

أعلنت هيئة الجمارك الإيرانية والقطرية عن إطلاق «الممر الأخضر الجمركي»، بهدف تسهيل وتعزيز التجارة والنقل العابر بين البلدين. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، بأن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري، ورئيس الجمارك العامة القطرية أحمد بن عبدالله الجمال، وقعا على بروتوكول التعاون الجمركي بين البلدين يوم الإثنين. هذا البروتوكول يعد الأول من نوعه بين إيران وقطر، حيث تسعى الأخيرة إلى زيادة حصتها من التجارة الخارجية والتراخيص مع إيران، على غرار ما حققتة دولة الإمارات العربية المتحدة. وعقدت المفاوضات الثنائية بين رئيسي الجمارك في كلا البلدين بهدف تطوير وتعزيز العلاقات الجمركية وتنفيذ إطار لمعايير الأمن وتسهيل التجارة وفقاً لمتطلبات منظمة الجمارك العالمية وتقديم تسهيلات للتجاري في إيران.

# الوفاء

صحيفة  
إيران الدولية



تصميم نظام إيراني  
ذكي لقراءة  
الوصفات الطبية



الشيخ نعيم قاسم:  
لن نخضع للتهديدات  
وسنواجهها بكل الأشكال



حقوق الإنسان في إيران:  
رؤية تستند  
إلى الكرامة



المدير العام لوكالة الأنباء الإيرانية  
يوقع مع نظيره القطري مذكرة  
تفاهم للتعاون بين الجانبين

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٦٨ ● الأربعاء ● ١٦ ذي القعدة ١٤٤٦ ● ١٤ مايو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنها تجري بالتنسيق الكامل مع قائد الثورة:

## لن نتراجع عن مبادئنا في المفاوضات.. ولا نريد أي توتر



## أخبار قصيرة



### لا تهديد عسكرياً حقيقياً ضد إيران

قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، إبراهيم رضائي، إن قائد قوات الجوفضاء في الحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زاده، خلال اجتماع تناول خلاله الأوضاع الأمنية والعسكرية في المنطقة، أكد أن إيران اليوم أقوى من أي وقت مضى، ولا وجود لأي تهديد عسكري حقيقي ضدها.

وأضاف: إن العميد حاجي زاده قدّم تقريراً مفصلاً حول القدرات الدفاعية الإيرانية، لا سيما في المجالين الصاروخي والطائرات المسيرة، مؤكداً أن إيران باتت أكثر قوةً وجهوزية مما كانت عليه سابقاً، ولا توجد أيّ تهديدات عسكرية تستند إلى أسس واقعية.



### إيران مستعدة لتعزيز العلاقات الثنائية مع اليابان

انعقد الاجتماع الـ ٣٣ للمشاورات السياسية الإيرانية-اليابانية بحضور مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية "مجد تخت روانجي"، ومساعد وزير الخارجية الياباني للشؤون السياسية "هيرويوكي نمارو" في طهران، وأكد تخت روانجي على استعداد إيران لتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات التي تهم الطرفين وفي هذا اللقاء التشاوري، أشار مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية "مجد تخت روانجي" إلى أهمية وتاريخ آلية الاجتماعات التشاورية الإيرانية-اليابانية، معتبراً انعقاد هذه المشاورات بشكل منظم فرصة ثمينة لمراجعة وضع العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ومناقشة سبل تطوير العلاقات وتحديد القدرات ومجالات التعاون الجديدة بين البلدين.

### حلّ حزب العمال الكردستاني خطوة مهمة نحو نبذ العنف

قال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي يوم أمس: "تعتبر حل حزب العمال الكردستاني خطوة مهمة نحو نبذ العنف وتعزيز الأمن". ورحب بقائي بالبيان الذي أعلن نزع سلاح حزب العمال الكردستاني وحله، مؤكداً: "نعتبر البيان الذي أعلن حل حزب العمال الكردستاني خطوة مهمة نحو نبذ العنف وتعزيز الأمن، ونأمل أن يؤدي استكمال هذه العملية إلى تعزيز الاستقرار والسلام في تركيا والمنطقة".

إصلاح شؤون البلاد، وقال: بالطبع، في ظل الظروف الراهنة، ليس إصلاح المشاكل بالأمر الهين، ولكن بالتعااض والحكمة الجماعية ودعم الشعب والنواب، سيكون هذا الطريق الصعب سهلاً.

### العالم يشاهد جرائم الكيان الصهيوني ويبقى متفرجاً

في سياق آخر، أكد الرئيس بنشكيان، خلال مراسم إحياء ذكرى أسبوع "الهلال الأحمر" الوطني بطهران، أمس الأول، أن المساعدة ودعم المحتاجين والفقراء واجب ديني وإنساني يتحمل كاهل الجميع؛ مردفاً: من المؤسف أن أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات، يدمرون اليوم منازل الأبرياء العزل فوق رؤوسهم بدلاً من مساعدتهم وحل مشاكلهم.

وانتقد الرئيس بنشكيان صمت المجتمع الدولي تجاه جرائم الكيان الصهيوني وقتل الأبرياء، وقال: العالم يشاهد هذه الجرائم ولكنه يقف متفرجاً، والأمم المتحدة تشاهد ولكنها تدافع عن هذا الكيان المجرم، هذه هي المشكلة التي نواجهها؛ عندما يقفون على المنابر ليتحدثوا عن الحرية والسلام، لكن في الواقع، هم أشرس من الحيوانات المفترسة. ولفت الدكتور بنشكيان بأن أدعياء الدفاع عن حقوق الإنسان يلجأون إلى سياسة الإسقاط؛ ولكن بات واضحاً من الذي ينقد البشر ومن الذي يلقي على رؤوسهم الصواريخ والقنابل والأسلحة المتطورة التي حصلوا عليها باستغلال العلم؛ مستائلاً: كيف يمكن لهؤلاء الذين يقفون أمام المنابر الرسمية بوجوه وأزياء معينة ويتحدثون في خطاباتهم عن حقوق الإنسان والإنسانية، أن يقبلوا بقصف النساء والأطفال والشيوخ بهذه السهولة؟!

### لن يتخذ أي قرار دون مراعاة الرأي العام وكسب تأييد المجتمع

### أدعياء حقوق الإنسان يدمرون منازل الأبرياء بدلاً من مساعدتهم

نحن عازمون على بناء المدارس في المناطق المحرومة، وتجهيز المراكز التعليمية، وإصلاح طرق التدريس، وفي هذا الاتجاه، حظيت المشاركة الشعبية باهتمام كبير، ومن المتوقع أن يكون أعضاء المجلس أيضاً عوناً كبيراً للحكومة في هذا الشأن. وأكد أن طلاب اليوم هم رأس مال بلد الغد وبنات المستقبل، وإذا أهملنا التعليم السليم والتربية المبدئية لأنبائنا اليوم، فسيكون غذا قد فات الأوان لتعويض هذا التخلف، وقال: لخدمة الشعب والوطن، قبلت الصعوبات والقيود الكثيرة التي تفرضها هذه المسؤولية، ولا أجد في المسؤولية والسلطة إلا فرصة لحل مشاكل الشعب.

كما أشار إلى الصعوبات التي تواجه بالمفاوضات، ولن نفعل ذلك، في مفاوضاتنا، لن نتراجع عن مبادئنا بأي شكل من الأشكال، وفي الوقت نفسه، لا نريد أي توتر. وأشار الرئيس بنشكيان أيضاً إلى أزمة الاختلالات، وخاصة في قطاع الطاقة، وقال: إن حل هذه الاختلالات يتطلب وقتاً وحكمة جماعية وعملاً متخصصاً. وقد عُقدت حتى الآن اجتماعات عديدة مع الخبراء، وقد أخذت آراؤهم في الاعتبار في سياسات الحكومة في هذا الصدد.

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنها تجري بالتنسيق الكامل مع قائد الثورة:

## لن نتراجع عن مبادئنا في المفاوضات.. ولا نريد أي توتر

العام وكسب تأييد المجتمع. واعتبر رئيس الجمهورية أن التعاليم الدينية حول المساواة بين البشر بغض النظر عن العرق أو الدين أو المعتقد تُشكل مصدر إلهام للحكومة وميزة مهمة من سمات الحكم، وقال: جميع شرائح الشعب الإيراني، بغض النظر عن العرق أو الدين أو المعتقد، تتمتع بحقوق متساوية، وتعتبر الحكومة تقديم الخدمات لجميع المواطنين دون تمييز واجبها الأسمى. وأكد الدكتور بنشكيان أيضاً بشأن المفاوضات غير المباشرة مع أمريكا: تجري هذه المفاوضات بالتنسيق الكامل مع قائد الثورة، وستكون توجيهاته نبراساً لنا على هذا الدرب، لم نربط حياة الشعب ومعيشتة

القوى، وقال: على مدار الأشهر التسعة الماضية، التقت حكومة "الوفاء الوطني" وناقشت وتفاعلت مع أعضاء المجلس الموقرين أكثر من جميع الحكومات السابقة، وسيواصل هذا المسار بكل جدية؛ ففي سبيل الخدمة، لا نفرق بين المسؤولين الحكوميين وأعضاء المجلس.

وأكد الرئيس بنشكيان على نهج الحكومة الموجه نحو الشعب، وأضاف: تعتبر الحكومة نفسها ملتزمة بمشاركة الشعب وإقناعه في كل إجراء وقرار على المستوى العام، ولن يُتخذ أي قرار دون مراعاة الرأي

### لن يتخذ أي قرار دون مراعاة الرأي العام

وأشار الدكتور بنشكيان إلى التفاعل الواسع للحكومة مع مجلس الشورى الإسلامي في الفترة الأخيرة، مؤكداً أن شرط التقدم والتطوير هو الوصول إلى لغة مشتركة والسير على درب مؤشرات واضحة في التفاعل بين

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بنشكيان، لدى لقائه أمس الثلاثاء أعضاء كتلة المستقلين في مجلس الشورى الإسلامي، في إشارة إلى نظرة الحكومة المرتكزة على كرامة الشعب، وقال: لا يوجد أي سلوك أو إجراء سلبي في التعامل مع الشعب على جدول أعمال الحكومة، وكل جهودنا منصبة على جعل الشعب يشعر بأن هذه الحكومة جاءت لخدمته، لا لمصالح شخصية أو فتوية.

وأشار الدكتور بنشكيان إلى التفاعل الواسع للحكومة مع مجلس الشورى الإسلامي في الفترة الأخيرة، مؤكداً أن شرط التقدم والتطوير هو الوصول إلى لغة مشتركة والسير على درب مؤشرات واضحة في التفاعل بين

## المدير العام لوكالة الانباء الايرانية يوقع مع نظيره القطري مذكرة تفاهم للتعاون بين الجانبين



وقع المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء (إرنا) "حسين جابري أنصاري"، يوم الثلاثاء، مذكرة تفاهم للتعاون الإعلامي مع نظيره القطري "أحمد بن سعيد الرميحي". وأفادت "إرنا"، بأن "جابري أنصاري" الذي يزور الدوحة حالياً، التقى المدير العام لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، وتباحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي هذا اللقاء، أكد الجانبان على توسيع التعاون الإعلامي بين الوكالتين الرسميتين الإيرانية والقطرية، كما وقعا على مذكرة تفاهم تنص على تعاون الجانبين في تبادل الأخبار والنتائج الإعلامية.

يذكر ان حفل توقيع الاتفاق هذا، جرى بحضور "علي صالح آبادي"، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدوحة، وعدد من مسؤولي الوكالتين الاخباريتين.

وفي تصريح لهما، اشار جابري انصاري والرميحي، إلى العلاقات الوثيقة بين طهران والدوحة، مع تأكيدهما على

تفعيل تنفيذ مذكرة التفاهم الثنائية في مختلف المجالات. وعقب توقيع هذه المذكرة، قام المدير العام لوكالة "إرنا" برفقة نظيره القطري بزيارة مختلف الاقسام لدى وكالة الأنباء القطرية، واطلع عن كتب على برامج هذه الوكالة، خاصة في مجالات

التدريب والذكاء الاصطناعي. كما زار "جابري أنصاري" مركز التدريب والإدارة الفنية لوكالة الأنباء القطرية، واطلع على البرامج التدريبية والإمكانات الفنية وسير العمل والأنظمة الحديثة المستخدمة في مجال البث والإنتاج الإعلامي هناك.

التدريب والذكاء الاصطناعي. كما زار "جابري أنصاري" مركز التدريب والإدارة الفنية لوكالة الأنباء القطرية، واطلع على البرامج التدريبية والإمكانات الفنية وسير العمل والأنظمة الحديثة المستخدمة في مجال البث والإنتاج الإعلامي هناك.

### فيما بحث عراقي ونظيره المصري آخر التطورات في المنطقة.. إيران ومصر تدعوان لوقف عاجل للعدوان على غزة



تباحث وزير الخارجية "سيد عباس عراقجي"، خلال اتصال هاتفي مع نظيره المصري "بدر عبد العاطي"، مساء أمس الأول، حول التطورات بغزة والمفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا في مسقط. عراقجي قدم، في هذا الاتصال، شرحاً حول الجولة الرابعة من المفاوضات النووية غير المباشرة بين طهران وواشنطن والتي عقدت الأحد المنصرم بوساطة وزير الخارجية العماني في مسقط. إلى ذلك، جدد وزير الخارجية المصري التأكيد على موقف بلاده الداعم للمفاوضات النووية، كما استعرض اخر المستجدات فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها القاهرة مع وسطاء اخرين لتفعيل وقف اطلاق النار في قطاع غزة.

وطالب الجانبان، بوقف عاجل للهجمات الصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني في غزة، وعدوان هذا الكيان المحتل على لبنان وسوريا. كما تباحث عراقجي وعبد العاطي، في هذا الاتصال، حول آخر المستجدات المتعلقة بالعلاقات بين طهران والقاهرة.

### مباحثات إيرانية - إماراتية

وكان قد التقى عراقجي، الذي سافر إلى أبو ظبي، مساء الاثنين، مع الشيخ عبدالله بن

## نطالب المجتمع الدولي بتقديم مرتكبي الجرائم في غزة إلى العدالة

والمتمتع الأطراف في هذا المجال، يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات الحكومية وتعزيز المساءلة أمام الجمهور، مضيفاً أن إنشاء شبكة من أمناء المظالم في الدول الإسلامية، بهدف تسهيل تبادل المعلومات، وخاصة في مجال مكافحة الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، من شأنه أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الإسلامية. هذا، وأكد على ان هذا الاجتماع لا يمكن أن يتجاهل جرائم الصهاينة المهجية، خاصة في فلسطين ولبنان، قائلاً: ندين قتل المدنيين وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد

وفي هذا الصدد، اعتبر غريب ابادي أن إنشاء وتعزيز المؤسسات الرقابية، مثل مؤسسات أمناء المظالم (الامبودسمان)، له أهمية كبيرة باعتبارها إحدى الأدوات الرئيسية لتحقيق العدالة، وخاصة في المجتمعات الإسلامية. كما اشار غريب آبادي الى اهمية التعاون وتبادل الخبرات بين مؤسسات الامبودسمان، مُعلنًا استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل تجاربها وإنجازاتها الناجحة في تعزيز المؤسسات الرقابية وحماية حقوق المواطنين مع الدول الإسلامية الأخرى.

وفي هذا السياق، بينَ بأن التعاون الثنائي

والوحدة الإسلامية والدفاع عن حقوق المظلومين. وضمن وصفه أمناء المظالم بأنهم مؤسسات رقابية مستقلة، رأى غريب آبادي بان هذه المؤسسات، التي تعمل بشكل مستقل عن السلطة التنفيذية، يمكن ان تلعب دورا لا مثيل له في ضمان احترام حقوق الإنسان، ومنع الفساد، وخلق الشفافية في الأنشطة الحكومية، والكشف عن المخالفات، ومعالجة الشكاوى العامة، ومحاسبة المسؤولين الحكوميين، وتعزيز الأخلاق الإسلامية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والدفاع عن حقوق الإنسان.

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، على ان إيران أكدت مرارا وتكرارا على القيم الإسلامية المشتركة التي تدعو لاحترام العدالة وحقوق الإنسان كمبادئ أساسية في أنظمة الحكم، لافتا إلى ان اقامة العدل مسؤولية أساسية في قيم الدبلوماسية الإسلامية. وخلال مشاركته في الاجتماع الـ ٤ لاتحاد أمناء المظالم (الامبودسمان) للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، اعتبر "كاظم غريب آبادي"، ان انعقاد هذا الاجتماع وحضور رئيس السلطة القضائية الإيرانية وممثلين آخرين عن الدول الإسلامية رمز للتصميم المشترك على تحقيق الحكم العادل

### إقامة العدل مسؤولية أساسية في قيم الدبلوماسية الإسلامية



والإحسان- سورة النحل ٩٠"، في إشارة منه إلى ان العدل والإحسان مبدأين أساسيين في التعامل الإنساني والحكم، معتبرا هذا الاجتماع فرصة للجمع لاتخاذ خطوات عملية لتحقيق هذه المثل العليا من خلال التفاهم المتبادل.

الإنسانية والإبادة الجماعية من قبل الكيان الصهيوني المحتل، ونطالب المجتمع الدولي بتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة. وختم غريب ابادي، مستشهدا بآية من القرآن الكريم: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

مضيفاً: نعتقد أن حجم العلاقات التجارية يجب أن يكون أكبر مما يكون حالياً لأن البضائع الإيرانية يهتم بها رجال الأعمال القطريين.

### تسهيل العلاقات التجارية مع قطر

من جانبه، أكد رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية على ضرورة تطوير العلاقات التجارية بين البلدين وتوفير البنية التحتية التجارية من أجل زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وقطر. كما أكد محمد علي دهقان دهنوي أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إيران وقطر تشهد نمواً متزايداً، وقال: في مجال الجمارك يمكن اتخاذ إجراءات لتطوير التجارة بين البلدين، وهناك استعداد في منظمة تنمية التجارة الإيرانية لمتابعة القضايا التي أثيرت في المنظمات الأخرى وتحقيقها.

وقال دهقان دهنوي في إشارة إلى المسافة الجغرافية القريبة بين البلدين: إن القدرات التجارية لإيران وقطر يمكن أن تخلق فرصاً جيدة للتجارة، ومن دون شك فإن بوابة هذا التعاون ستكون الجمارك.

وأكد على توزيع حجم التجارة الإيرانية مع الدول العربية، وأضاف: يجب علينا إعداد البنية التحتية التجارية لذلك، ومن أهم هذه المبادرات تسهيل حركة التجار والخدمات اللوجستية والنقل البحري والتحويلات المصرفية والمتطلبات الجمركية. وأعرب عن أمله في أن تتمخض هذه الزيارة عن نتائج جيدة في مجال التجارة.

يذكر أن وفد من الهيئة العامة للجمارك القطرية بحث، خلال زيارة استمرت يومين إلى العاصمة طهران، مع مصلحة الجمارك الإيرانية سبل تعزيز التعاون الثنائي في عدد من المجالات الجمركية، من بينها تطوير الإجراءات، وتبادل الخبرات في مجالات التدريب، ومكافحة التهريب والمخالفات الجمركية.

### رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية: القدرات التجارية لإيران وقطر يمكن أن تخلق فرصاً جيدة للتجارة

### رئيس الهيئة العامة للجمارك القطرية: حجم العلاقات التجارية يجب أن يكون أكبر مما يكون حالياً

أيضاً لتطوير العلاقات السياسية. والتقى أحمد بن عبدالله الجمل، أمس الثلاثاء، مع رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية محمد علي دهقان دهنوي، وأكد خلال اللقاء أنه تم تقديم تسهيلات مناسبة لاستيراد البضائع الإيرانية في قطر؛

### تسهيلات مناسبة لاستيراد البضائع الإيرانية

إلى ذلك، أعلن رئيس مصلحة الجمارك العامة القطرية اهتمام بلاده بتطوير العلاقات التجارية مع إيران، وقال: لا شك أن تنمية العلاقات التجارية ستمهد الطريق

قطر، وعقد اجتماعات دورية بين مديري الجمارك التنفيذية لدى البلدين، ومكافحة المخالفات التجارية ومنع انتهاك القوانين الجمركية، وتعزيز التعاون الجمركي وتبني خطط تدريبية متبادلة لموظفي الجمارك في البلدين.

إجراءات تخليص السلع المصدرة من إيران صوب ميناء الرويس في قطر. كما وافق الجانبان على إجراء زيارات دورية مشتركة للجمارك في محافظة بوشهر الإيرانية (جنوب البلاد) والجمارك في المناطق الشمالية من

أعلنت هيئتا الجمارك الإيرانية والقطرية عن إطلاق «الممر الأخضر الجمركي»، بهدف تسهيل وتعزيز التجارة والنقل العابر بين البلدين. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، بأن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية فرود عسكري، ورئيس الجمارك العامة القطرية أحمد بن عبدالله الجمل، وقعا على بروتوكول التعاون الجمركي بين البلدين يوم الإثنين. هذا البروتوكول يعد الأول من نوعه بين إيران وقطر، حيث تسعى الأخيرة إلى زيادة حصتها من التجارة الخارجية والترازيت مع إيران، على غرار ما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعقدت المفاوضات الثنائية بين رئيسي الجمارك في كلا البلدين بهدف تطوير وتعزيز العلاقات الجمركية وتنفيذ إطار لمعايير الأمن وتسهيل التجارة وفقاً لمتطلبات منظمة الجمارك العالمية وتقديم تسهيلات للتجار في إيران. وتتضمن البنود الرئيسية لهذا الاتفاق، تسهيل العمليات التجارية وتسريع وتأثير الإجراءات الجمركية للسلع المصدرة والواردة؛ بالإضافة إلى التنسيق في تطبيق المعايير الجمركية والغاء اللوائح الرائدة، كما يشمل إنشاء ممر أخضر جمركي للسلع التجارية الخاصة بالفاعلين الاقتصاديين المصرح لهم.

كما اتفق البلدان على تعزيز مستوى أمن التجارة وزيادة فعالية تبادل البيانات الجمركية، خاصة فيما يتعلق بالسلع الخاصة، ومكافحة تهريب السلع، واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الأنظمة الذكية وأجهزة الأشعة السينية (X-Ray) لمراقبة وتتبع وسائل نقل السلع؛ مضافاً إلى الاتفاق حول تبادل المعلومات الجمركية إلكترونياً للسلع ووسائل النقل (التجارة والشخصية)، وتسهيل وتسريع

## الجمارك ستكون بوابة هذا التعاون

# إيران وقطر تطلقان «الممر الأخضر الجمركي» لتعزيز التجارة والنقل العابر

الوزير الإيراني خلال حفل افتتاح المعرض الدولي لصناعة السيارات في روسيا:

## إيران تسعى لتطوير التعاون مع روسيا بمختلف المجالات

مع الشركات الروسية لتطوير حقول النفط وفقاً للعقود القائمة. وأكد وزير النفط الإيراني على عزم البلدين لتفعيل الممر الدولي بين الشمال والجنوب من خلال استخدام الطاقة الحالية واستكمال خط سكة حديد «رشت - آستارا» باعتباره جزءاً رئيسياً في هذا الممر، وهو ما أصبح مطلباً عاماً في إيران.

وقال رئيس الجانب الإيراني في اللجنة الإيرانية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي: إنه في المشاورات المتخصصة لهذه اللجنة، التي بدأت يوم الأربعاء ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٥ في موسكو، تم الاتفاق أيضاً على التعاون الواسع في مجال النظام المصرفي، وتوحيد المعايير بهدف تطوير التجارة وإزالة القيود، وتعزيز المراكز التجارية في البلدين لتعريف رجال الأعمال وتسهيل التجارة الثنائية، وتعزيز التعاون في مجالات الزراعة والصحة والجمارك.

من جانبه، أعلن وزير الطاقة الروسي، الذي ترأس الجانب الروسي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين طهران وموسكو، أنه في عام ٢٠٢٤، ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ١٦/٢ ٪ ليصل إلى ٤/٨ مليار دولار.

وفي معرض تأكيده على أن طهران شريك موثوق لموسكو، اعتبر سيرغي سيفيليف بأن عام ٢٠٢٥ أصبح عاماً رمزياً ومهماً في العلاقات الثنائية بعد توقيع المعاهدة الاستراتيجية الشاملة خلال زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى موسكو في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥. ومضى يقول بأنه مع توقيع هذه المعاهدة استقر الوضع الاستراتيجي للعلاقات الإيرانية - الروسية للمرة الأولى.

الكرملين بنتائج اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي الإيراني - الروسي التي استضافتها موسكو مؤخراً، وقال: إن توطيد العلاقات الإيرانية - الروسية أمر مريح للجانبين.

وفي ردّ حصري على سؤال مراسل وكالة «إرنا» في موسكو، أمس الثلاثاء، أوضح ديمتري بيسكوف بأن نتائج عمل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين تم تقييمها بشكل إيجابي. وأشاد بيسكوف بالعلاقات الإيرانية - الروسية، معتبراً إياها بأنها قائمة على الشراكة ومفيدة للجانبين؛ موضحاً بأن حجم التبادل التجاري الثنائي الحالي لا يتناسب بأي حال من الأحوال مع قدرات البلدين. ويهدف تطوير التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية، عقد الاجتماع الـ ١٨ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي الإيراني - الروسي، برئاسة وزير النفط الإيراني محسن باك نجاد، ووزير الطاقة الروسي سيرغي سيفيليف، حيث وقع الجانبان في ختام اللقاء على الوثيقة الختامية لهذه اللجنة بهدف تطوير التعاون بين البلدين خاصة في المجال الاقتصادي.

وفي الجلسة الختامية لهذا الاجتماع، تحدث وزير النفط عن الاتفاق بين إيران وروسيا لتعزيز التعاون في صناعة النفط المنبع وتطوير حقول النفط والغاز، مؤكداً على أن طهران وموسكو تسعيان إلى تسريع تنفيذ اتفاقيات التعاون مع شركة «غازبروم» واستكمالها.

كما تطرق باك نجاد إلى بناء وحدة جديدة لمحطة الطاقة النووية في إيران من قبل روسيا، وتعزيز التعاون في صناعة البتروكيماويات وتبادل المنتجات النفطية، والتفاعل البناء



الطاقة الإنتاجية كانت أعلى من ذلك في بعض السنوات. كما بين السفير الإيراني لدى روسيا بأن الجمهورية الإسلامية حققت تقدماً كبيراً في مجال إنتاج قطع الغيار؛ مبيناً أنه يوجد اليوم في إيران أكثر من ١٥٠٠ شركة لتصنيع قطع غيار السيارات. وأوضح جلال في الرسالة التي تحملها مشاركته في حفل افتتاح معرض السيارات الدولي الروسي، هي أن إيران مستعدة لتعزيز تعاونها مع هذا البلد في كافة المجالات، خاصة في مجال تصنيع قطع الغيار. وأشار إلى أن المعرض الدولي التاسع والعشرين لصناعة السيارات، افتتح يوم الإثنين تحت عنوان MIMS Automobility موسكو ٢٠٢٥، ويستمر لمدة أربعة أيام. وأفاد مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء من موسكو، بأن ١٥ شركة إيرانية تنشط في مجال إنتاج قطع غيار السيارات، تشارك في هذا الحدث الدولي.

### توطيد العلاقات أمر مريح للجانبين

في سياق آخر، أشاد المتحدث باسم

أكد السفير الإيراني في موسكو، كاظم جلال، بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى تطوير التعاون مع روسيا الاتحادية بمختلف المجالات، منها تصنيع السيارات وقطع غيارها. جاء ذلك في كلمة للسفير الإيراني خلال حفل افتتاح المعرض الدولي الـ ٢٩ لصناعة السيارات وخدمات ما بعد البيع في روسيا (Expo CTO ٢٠٢٥)، المعروف باسم «أوتوموبيليستي»، على أرض المعارض الدولية Crocus Expo بموسكو.

وإذ نوه بتوقيع المعاهدة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، وبدء تنفيذ إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوروبي في ١٥ أيار/مايو، أكد السفير جلال على الفرص المتاحة لتطوير العلاقات الإيرانية-الروسية في عام ٢٠٢٥. كما لفت إلى حضور ممثلي صناعة السيارات وقطع الغيار الإيرانية في جناح متكامل ضمن معرض موسكو الدولي للسيارات (للعام الرابع على التوالي)؛ مذكراً بأن الإنتاج السنوي للسيارات في إيران، يبلغ نحو مليون ٢٠٠ ألف سيارة، بالرغم من أن

### المتحدث باسم الكرملين: توطيد العلاقات الإيرانية - الروسية أمر مريح للجانبين

كافية لإنتاج ٢٠ ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية سنوياً لمدة ٢٥ عاماً

## أكثر من ٤ آلاف طن.. حجم إحتياطات اليورانيوم الطبيعي في إيران



وفقاً لتقرير حديث للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تمتلك إيران ٤٣١٦ طنّاً من احتياطيات اليورانيوم الطبيعي المؤكدة، والتي يمكن أن تشكل أساساً لتطوير البرامج النووية للبلاد. وتشمل هذه الكمية موارد تم تقييمها بأنه يمكن استخراجها بدقة وثقة عالية، وتُعتبر أساساً مهماً للتخطيط طويل الأمد للبرامج النووية في البلاد.

وفي هذا الجدول، الذي تم تصنيف الموارد فيه بناءً على طريقة الإنتاج وتكلفة الاستخراج، يظهر أن جميع هذه الاحتياطيات مصنفة ضمن نطاق سعري أقل من ١٣٠ دولاراً لكل كيلوغرام من اليورانيوم (١٣٠ USD/kgU)، ولم يتم تحديد أي احتياطيات في مستويات سعرية أقل مثل ٤٠ أو ٨٠ دولاراً للكيلوغرام.

وتعتبر أسساً مهماً للتخطيط طويل الأمد للبرامج النووية في البلاد.

وفي هذا الجدول، الذي تم تصنيف الموارد فيه بناءً على طريقة الإنتاج وتكلفة الاستخراج، يظهر أن جميع هذه الاحتياطيات مصنفة ضمن نطاق سعري أقل من ١٣٠ دولاراً لكل كيلوغرام من اليورانيوم (١٣٠ USD/kgU)، ولم يتم تحديد أي احتياطيات في مستويات سعرية أقل مثل ٤٠ أو ٨٠ دولاراً للكيلوغرام.

### أهمية الرقم ٤٣١٦ طنّاً من اليورانيوم الطبيعي

في ظل سعي البلاد لتعزيز سلسلة توريد الوقود النووي الخاص بها، تُعتبر هذه الاحتياطيات ذات أهمية كبيرة. فهي كافية لإنتاج ٢٠ ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية سنوياً لمدة ٢٥ عاماً. ومع ذلك، فإن الاستغلال الفعال لهذه الموارد يتطلب استثمارات في تقنيات الاستخراج الحديثة، ودراسات جيولوجية أكثر دقة، وكذلك سياسات ذكية في مجال الطاقة النووية.

### تقسيم الموارد حسب طريقة الاستخراج

الاستخراج تحت الأرض (UG): ٤٩١ طنّاً من هذه الاحتياطيات قابلة للاستخراج عبر الطريقة تحت الأرض، والتي يُقدّر معدل استردادها بين ٨٠ إلى ٩٠ ٪. الاستخراج السطحي (OP): فقط ١٣٦ طنّاً من هذه الاحتياطيات قابلة للاستخراج بهذه الطريقة، حيث يكون معدل الاسترداد فيها أقل ويتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ ٪. طرق غير محددة أو غير معروفة

الحفاظ على الحرية، و يدرك في الوقت نفسه الحقيقة، و تكون له صحافة حرة من دون أن تعثرها تلك الآفات للتحرك والتقدم والتغيير. ذلك لأن تقاطع مشاريع الهيمنة الناعمة التي تستخدمها الولايات المتحدة في العالم الأوروبي، والشرقي، والعالم العربي والإسلامي، في ما يُعرف بسياسات «الهندسة الاجتماعية» من الخارج، تدخل الصحافة فيها يرأس حربة في هذه الحرب الناعمة المركبة.

فالصحافة بالنسبة لنظام الجمهورية الإسلامية ليست قضية شكلية وشريفية، إذن، زيادتها وتنوعها وجودتها من المهام الرئيسية في هذا النظام. الصحافة ظاهرة ضرورية ولازمة ولا مندوحة منها لمجتمع إيران وأي مجتمع يروم أن يعيش حياة طيبة كريمة. يؤكد القائد هنا على ثلاثة واجبات رئيسية للصحافة: واجب النقد والإشراف، وواجب الإعلام الصادق الشفاف، وواجب طرح الآراء و تبادلها في المجتمع. وإذا فقد المجتمع الصحافة الحرة الراشدة والأفلام الحرة الفاهمة فسيفقدا الكثير من الأمور الأخرى. وجود الصحافة الحرة أحد مؤثرات رشد الشعب وهو في الوقت نفسه من أسباب هذا الرشد. بمعنى أن رشد الشعب وحرية تفرز الصحافة الحرة الراشدة وفي مرحلة ثانية تساعد الصحافة الحرة الراشدة بدورها على زيادة رشد الشعب.

تختم الدكتورة صالح حديثها بالقول إن مقارنة جادة بين ما يُطرح في الغرب عن حقوق الإنسان، وما يُمارسه فعلياً، تُظهر فجوة هائلة بين الخطاب والواقع. أما النموذج الإسلامي الإيراني، رغم كل التحديات، فإنه يقدم رؤية متماسكة تستند إلى كرامة الإنسان، وتُحقق توازناً بين الحقوق والواجبات، وبين الحريات والمسؤوليات. لقد آن الأوان لأن تُكفّ اليد الغربية عن توطيخ هذا الشعار سلاح ضد الشعوب، وأن يُفتح باب النقاش العالمي حول تعريف بديل وأكثر صدقاً لحقوق الإنسان، ينبع من تجارب الشعوب وقيمتها، لا من هيمنة مصالحي الكبار.

ويقول سماحة السيد القائد في هذا المضمار «إذا كان ثمة قلق بشأن حقوق الإنسان – ونحن بدورنا قلقون على حقوق الإنسان في البلدان الأوروبية – ليوافق ممثلون من الجانبين ويراقبوا وينظروا.. لنبأواهم إلى هنا ونبعث نحن أيضاً ممثلين إلى هناك ليروا كيف هو واقع حقوق الإنسان في سجونهم ومحاكمهم وفي تصرفاتهم الحكومية والاجتماعية والمدنية، وإلى أي مدى تراعي حقوق الإنسان هناك؟ هذا اقتراح منطقي وجيد جداً، ومن المناسب جداً أن يتقبله الأوروبيون. هذه المشاريع سوف تتقدم بالعلاقات بين نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية والغرب إلى الأمام، وسوف ترفع حالات القلق لدى الجانبين.»



السينما، تُستغل المرأة بصفتها الجسدية تحت شعارات «التحرر»، بينما تتآكل مكانتها الاجتماعية، وتفتك الأسرة. وتشير الإحصاءات إلى أن واحدة من كل ثلاث نساء في الاتحاد الأوروبي تتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي، مما يدحض الأسطورة الغربية حول «تمكين المرأة».

إذا الرؤية الإسلامية للمرأة المقتردة هي مقابل تمكين المرأة، فالشخصية القدوة للمرأة التي تمثلت بالنساء المقتدرات حكمن في التاريخ بالعدل الإلهي «السيدة بلقيس» قدمت نموذجاً للمرأة الحكيمة مع اقتدارها وسلطانها في اختيار طريق الحق الذي هو الإسلام بعد أن اهتدت إليه، ولم يقدم الإسلام المرأة بصور هزيلة، تابعة، لا تدرك الحق وأهله كما يصورها الغرب في منطقتنا، بالتالي تحتاج إلى مشاريع لتمكينها.

هذه الشخصية الغربية التي تحصر الحقوق في الأبعاد الفردية أو الحريات الجنسية، لتشمل المسؤولية الأخلاقية، لا يمكن لها حفظ النسيج المجتمعي، والعدالة الاجتماعية، والكرامة الحقيقية للإنسان ككائن مكرم. فالضغوط الأميركية لم تقتصر على العقوبات الاقتصادية، بل طالت المجال الثقافي والفكري، عبر دعم منصات إعلامية معارضة، ومنظمات غير حكومية، وشبكات تجسس ناعمة، والهدف بات واضحاً ليس «نشر الديمقراطية» كما يُزعم، بل زرع الانقسام، والتشكيك بالهوية الإسلامية، والدفع باتجاه «علمانية زائفة» تخدم مصالح واشنطن.

الذي حفظ الإسلام كمشروع حضاري محمدي أصيل، في الطرف النسائي هو الشخصية المقتدرة بالشجاعة وقوة الحق في السيدة فاطمة الزهراء (س) في جهاد التبيين في مواجهة الشبهات، والجهاد الإعلامي للسيدة زينب (س)، وهذه الثقافة النسوية المجاهدة هي التي ساندت ودعمت الصمود الأسطوري في مجتمع المقاومة في كل المحاور والجبهات، وستعكس موقع الحرية الحقيقية للمرأة في خياراتها المحققة لتكون شريك فاعل ومؤثر في نهضة أمتهم وأمجتمعها ودولتها.

#### الهيمنة عبر البوابة الثقافية

تعتبر الدكتورة صالح بأن حرية الأفلام وحرية التعبير عن الرأي من الحقوق الأكيدة للشعب، هذا مما لا شك فيه إطلاقاً وهو من المبادئ المصريح بها في الدستور، هذا ما يؤكد سماحة السيد القائد في كل خطباته، وهو يثني إلى جانب هذا الحق على قيم وحقائق أخرى يجب أن لا تسحق بحرية الصحافة وحرية الأفلام. فالميزة الكبرى هي أن يستطيع المرء



## خبيرة في علم الاجتماع السياسي للوقائع:

# حقوق الإنسان في إيران؛ رؤية تستند إلى الكرامة

٦ الوقائع  
عبر شمس

#### حقوق الإنسان في إيران؛ رؤية لكرامة الإنسان

تنطلق الدكتورة صالح من رؤية سماحة آية الله العظمى سماحة السيد علي الخامنئي من أن الإسلام لا يحتاج إلى الغرب ليُعلّمه حقوق الإنسان، فمن المبادئ الإسلامية التي تُطرح دوماً في تعريف الإسلام مبدأ «تكريم الإنسان» كما مجمل الرؤية الإسلامية الإيرانية، فهو يقدم قراءة تنبع من منظومة قيمية أصيلة، تطبق فيها الجمهورية الحدود الإسلامية وفق الرؤية القرآنية «وتلك حدود الله»، الله يهدد كل من يتعد حدود الله، هذه إشارة إلى ارتباط تكريم الله للبشر بالتزام حقوقهم التي عبر عنها القرآن الكريم بالحدود بأكبر من موقع، وهذه الحقوق عبارة عن منظومة دساتير ترجمت بقوانين تلحظ ظروف البيئة المعاصرة، يقول أمير المؤمنين (ع) في هذا السياق: «رحم الله امرئاً عرف حده فوقف عنده»، ومن هنا يرتبط هذا التكريم للبشر بالعدل الاجتماعي بصورة مباشرة.

أما الممارسة الواقعية، للسياسة الأميركية الغربية فنجد أنها في تغاضبها عن جرائم الحرب، ففي غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، أكثر من ٥,٠٠٠ شهيد، معظمهم من النساء والأطفال، لم يُقابلوا بأي إدانة جديدة من المؤسسات الغربية التي تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان مثال على ذلك دعمت أميركا نظام صدام البائد خلال حربته على إيران، رغم استخدامه الأسلحة الكيميائية، بل أخرجته حينها من «قائمة الإرهاب» لتمكينه من ممارسة جرائمه ضد الجمهورية الإسلامية، وعادت واستخدمت القوات الأميركية أسلحة محرمة، وأقامت سجناً سرية كابو غريب، إذ جرى تعذيب المعتقلين بأساليب مهينة ومخالفة لكل المواثيق الدولية، هذه السياسة الجائرة والمتسلطة من حكومة ظالمة أو دول تحت مسمى المصالح والحروب لا يمكن لها أن تُنظر لحقوق الإنسان وهي تنتهك هذه الحقوق بكل جرأة ووحشية أمام الرأي العالمي، وتُجيش الإعلام بسرديات مفبركة لا تخدم إلا المصالح المهيمنة.

#### الإعلام الرأسمالي في انتهاكه لحقوق الإنسان

تري الدكتورة صالح بأنه في الوقت الذي تسعى فيه إيران إلى إعلام مسؤول يُعزز الوعي السياسي والقيم الثقافية، نجد الإعلام الغربي يُستخدم كأداة للهيمنة الثقافية وتوجيه الرأي العام، وقد تجلّى ذلك بوضوح في الإحياز الإعلامي المفضوح للعدوان على غزة، إذ تُبرر المجازر بوصفها «دفاعاً عن النفس». فلا توجد في كل أوروبا حتى صحيفة واحدة يمكن القول إنها ليست ملكاً للرأسماليين، أي أنها حرة الرأسمالي كي يقول ما يريد، بل كل الصحف تساند العدوان الذي تقوم به قوى الاستكبار على المنطقة، لذا نجد هذه الصحف باتت تمر على الإبادة الجماعية والجريمة المنظمة الموصوفة التي ترتكب لأكثر من عامين وأنها أخبار يومية اعتيادية، دون أن تُبرز حجم الانتهاكات التي يرتكبها في حق الإنسان والإنسانية. ففي الوقت الذي تُقدّم فيه حرية التعبير في الغرب كواحدة من أركان الديمقراطية، الواقع يشير إلى أن معظم وسائل الإعلام الكبرى مملوكة لكارنلات رأسمالية، تُحدد التوجهات، وتُقصي الأصوات المناهضة، وتُمارس التزيف.

#### المرأة بين خطاب التحرير الغربي والإيراني

تشير الدكتورة صالح بأن سماحة السيد القائد يؤكد بأن إحدى أهم النقاط الخلافية التي يستثمرها الخطاب الغربي هي قضايا المرأة، حيث تتواجه إيران فيها. غير أن الواقع يشير إلى صورة مختلفة: فالمرأة الإيرانية تتقلد مناصب عليا، وتشارك في البرلمان، وتحضر في الجامعات والتخصصات التقنية، وتساهم في النهضة العلمية. فقد استطاعت النساء في إيران الإسلامية أن يجدن شخصيتهم الحقيقية إلى حد كبير، ويشاركن في الميادين المختلفة، ويعبّرن عن عظمت روح المرأة المسلمة، وفق سماحتها. في المقابل، تتكشف يومياً فضائح الاستغلال الجنسي في الغرب، من الجامعات الأميركية إلى الجيش، ومن عالم الأعمال إلى

فندق ونابلس وجنين كما تبدو جباليا حالياً». يرصد المراقبون في هذا الإطار سعيًا «إسرائيليًا» واضحًا لاستكمال مشهد التهجير في قطاع غزة ليطال الضقة الغربية لا سيما المخيمات الفلسطينية من جنين إلى نور شمس وطولكرم، حيث جرى إفراغ هذه المخيمات من سكانها بشكل كامل وبرز مشهد النزوح إلى مناطق وسط المدن بالإضافة إلى عمليات نسف المنازل والأحياء وشق الطرق داخل المخيمات لإنهاء أي حالة مقاومة بداخلها.

وقبل إفراغ المخيمات وبدء موجة النزوح، كان الحديث بحسب المراقبين يدور عن عملية حصار وتجويع يمارسها العدو «الإسرائيلي» على أبناء المخيم، ما يعيدنا إلى المشهد اليومي في قطاع غزة الذي يعتمد فيه الاحتلال تجويع السكان وتعطيلهم ومنع إدخال المساعدات والطواقم الطبية لإنقاذ حياتهم. ويتوافق مع هذا المشهد في الضقة، تطبيق للقرارات «الإسرائيلية» والمقترحات التي خرج بها بعض الوزراء المتطرفين على رأسهم بن



## من غزة إلى الضقة.. مخطط العدو واحد

والمحافظات بشكل كامل يمتد ليطال أحياء ومناطق الضقة الغربية المحتلة. فمنذ أشهر صرح وزير «الأمن» المتطرف إيتمار بن غير بأن «الساعين لإنهاء الحرب في قطاع غزة سيحصلون على حرب في الضقة الغربية»، سبقه تصريح لوزير المالية المتطرف تسلييل سموريش يقول فيه «يجب أن تصبح قرى

تُمثل مفردة «حقوق الإنسان» اليوم سلاحاً مزدوجاً في الخطاب السياسي العالمي، تُرفع حيناً لشرعنة الحروب، وتُسقط حيناً آخر عندما تعارض مع مصالح القوى المهيمنة. فحيث تتموضع الولايات المتحدة والدول الغربية، التي تسوّق نفسها على أنها حامية هذه الحقوق، نشهدهم اليوم بوضوح في دعمهم اللوجستي والإعلامي للوحشية التي تنتهك أدنى حقوق الأطفال والنساء العزل في غزة وفلسطين ولبنان، فضلاً عن حقوق الإنسان، بنفس القوة الغربية في التجيش الإعلامي والسياسي ضد الدول الإسلامية التي تُدينها بدعوى انتهاكها، لقضايا المرأة والحريات، وقد سعت الجمهورية الإسلامية على تقديم النموذج الإسلامي لحقوق الإنسان ولذلك عقدت مؤتمر «حقوق الإنسان في المنهج الشرقي» في شهر نيسان / أبريل هذا العام في حسينية السيدة الزهراء (س) التابعة لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية الإيرانية في العاصمة الإيرانية طهران والتي صرح رئيسها حجة الإسلام محمد مهدي إيماني بور أن هدف المؤتمر نقد الوضع القائم لحقوق الإنسان في العالم وتقديم نظام بديل عملي وفعال لحقوق الإنسان. لذا وفي محاولة لتقديم قراءة نقدية بشواهد معاصرة في حقوق الإنسان بين النموذج الإيراني الإسلامي والغربي حاورت صحيفة الوقائع الخبيرة في علم الاجتماع السياسي الدكتورة ليلى صالح، وفيما يلي نص الحوار:

٦ موقع العهد الإخباري

وفي مراجعة سريعة للتصريحات «الإسرائيلية» الصادرة عن الوزراء المتطرفين في حكومة بنيامين نتنياهو ندرك جيداً أن مخطط التدمير والتهجير في قطاع غزة وتغيير معالم المدينة

الماضية في رسالة واضحة للعدو تؤكد استمرار المقاومة بالرغم من كلّ التضيق وارتفاع مستوى التحديات. كما يسجل للفلسطينيين إصرارهم على إحباط مشاريع العدو لا سيما على مستوى التهجير، فيبرز بشكل واضح عدم قبول سكان المخيمات بالنزوح خارج المناطق التابعة للمخيم، وإصرارهم على البقاء ضمن الأطراف بما يشكل حاجزاً مانعاً في إلغائهم أو تهجيرهم إلى مناطق بعيدة أو خارج فلسطين المحتلة. لا شك أن مستوى التحدي أمام الشعب الفلسطيني على مختلف المدن والمحافظات يرتفع يوماً بعد يوم، وحجم الاعتداءات والانتقالات والتدمير تتجاوز بأضعاف ما كان عليه الوضع قبل الساعين من أكتوبر، أي ما سبق عملية طوفان الأقصى التي قامت بها المقاومة الفلسطينية في غزة، لكن الأكيد وبحسب ما يعلق عدد كبير من الفلسطينيين أنّ الشعب الفلسطيني الذي جرّب كل الخيارات يدرك أكثر من أي وقت مضى أن لا خيار مع هذا الاحتلال سوى المقاومة والمواجهة في سبيل تحرير الأرض كاملةً.

غير في ما يتعلق بتركييب البوابات الحديدية والحواجر التي تمنع الفلسطينيين من التنقل بشكل مريح، والتفتيش الدائم في هويات العابرين من منطقة إلى أخرى وأحياناً ضمن الأحياء نفسها. ويُرصّد في هذا الإطار أكثر من ألف حاجز وبوابة حديدية وضعها العدو «الإسرائيلي» ويتحكم من خلالها بحركة الدخول والخروج من مكان إلى آخر. ولا ينفك الاحتلال عن ممارسة سياسة الاستيطان، ويمكن رصد نشاط استيطاني واسع وخطير في عدد من المناطق بالإضافة إلى تشريع قيام بناء مستوطنات جديدة ومحاولة عملية ضم وتوسيع ما يسمى بمشروع القدس الكبرى، ومصادرة عشرات الآلاف من الدونومات في بعض المدن والقرى، وتهديد مناطق بأكملها بالهدم داخل الضقة الغربية المحتلة. في المقابل، يسجل للشعب الفلسطيني إصراره على المواجهة والمقاومة وعدم الاستسلام أمام ما يقوم به الكيان «الإسرائيلي» على مختلف المستويات. وبعد تقارير نشرها الاحتلال أوحى بتراجع عمليات المقاومة، برزت أكثر من عملية في الضقة خلال الأيام

● أخبار قصيرة



**ترامب ينتقد التعاملات التجارية للاتحاد الأوروبي مع أميركا**

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن سياسات الاتحاد الأوروبي التجارية تجاه الولايات المتحدة تتسم في بعض الأحيان بالتشدد بدرجة «تفوق ما تمارسه الصين»، مشيراً إلى عزمه الحصول على امتيازات تجارية مهمة من بروكسل. وخلال لقائه مع وسائل الإعلام في المقر الرئاسي، علق ترامب على طبيعة العلاقات الاقتصادية بين واشنطن والاتحاد الأوروبي قائلاً: «في قضايا عديدة، يتعامل الاتحاد الأوروبي معنا بصورة أسوأ مما تفعله الصين».

وأوضح الرئيس الأمريكي أنه واثق من إمكانية الحصول على تنازلات جوهرية من الجانب الأوروبي في المجال التجاري، مضيفاً: «ما زلنا في المراحل الأولى من مفاوضاتنا معهم. ستشهدون قريباً تخفيفاً كبيراً للقيود المفروضة على المنتجات الأمريكية».



**برلمانية ألمانية تدعو لتعلم الروسية !**

دعت مارى أغنيس شتراك تسيمرمان، نائبة في البرلمان الأوروبي ورئيسة لجنة الدفاع في البرلمان الألماني، إلى الاستعداد الجاد للدفاع، محذرة بلهجة لافتة: «من لا يريد الاستعداد للدفاع، فليبدأ بتعلم اللغة الروسية».

وجاء تصريح تسيمرمان خلال مشاركتها في قمة لودفيغ إرهارد في ألمانيا، حيث أكدت أن الأمر لا يتعلق بزيادة التسلح، بل بالاستعداد للدفاع، مشيرة في الوقت ذاته إلى وجود أوجه قصور كبيرة في صفوف الجيش الألماني تتطلب معالجة عاجلة.

وفي سياق متصل، كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد صرح سابقاً بأن الولايات المتحدة وحلف الناتو منخرطان بشكل مباشر في النزاع الأوكراني، ليس فقط عبر تزويد الأسلحة، بل أيضاً من خلال تدريب الجنود على أراضي دول أوروبية مثل بريطانيا وألمانيا وإيطاليا.

**مجلة أميركية: القوة الجوية الباكستانية أظهرت قدرات استثنائية**

وفقاً للمجلة «ناشيونال إنترست»، هاجمت الهند باكستان بدلاً من تقديم أدلة على الهجوم الإرهابي في باهلام. كان الاعتقاد السائد أن الهند تتفوق عسكرياً على باكستان، لكن باكستان أثبتت قدراتها. كتبت المجلة الأمريكية: كانت الهند تُعتبر متفوقة عسكرياً وتمتلك أسلحة حديثة أكثر من باكستان، لكن الجيش الباكستاني أظهر قدرات استثنائية. وفقاً للمجلة، أظهرت القوة الجوية الباكستانية قدرات دفاعية استثنائية من خلال إيقاف الهجمات الجوية الهندية الأولية. وفي بداية العمليات، أسقطت باكستان ٥ طائرات حربية هندية. وفقاً للمجلة، فإن السبب الرئيسي لتفوق القوة الجوية الباكستانية هو التدريب والخبرة القتالية الأفضل لطيارها. يقوم الطيارون الباكستانيون بشكل مستمر بعمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة الحدودية مع أفغانستان.

**الوقت /** تشهد الساحة الدبلوماسية العالمية حالياً

مرحلة حاسمة من المفاوضات المكثفة حول الأزمة الأوكرانية، وسط تطلعات متزايدة نحو إمكانية التوصل إلى اتفاق ينهي الصراع المستمر منذ سنوات. تتسارع الجهود الدبلوماسية بوتيرة غير مسبوقة، مع تبادل المقترحات بين الأطراف المختلفة، وتزايد التكهات حول شكل التوافق المحتمل وشروطه النهائية. وتأتي هذه التطورات في ظل تحولات عميقة في المشهد السياسي الدولي، ولا سيما بعد التغيرات الأخيرة في الإدارة الأمريكية وتبني نهج مختلف في التعامل مع الملفات الدولية. تبرز في هذا السياق معضلات جوهرية تتجاوز مجرد ترسيم الحدود أو تقسيم الأراضي، لتطال قضايا أعمق تتعلق بالنظام الأمني الأوروبي بأكمله، ومستقبل العلاقات بين روسيا والغرب، والتوازنات الإستراتيجية على مستوى العالم. فما بدأ كصراع محلي حول توجهات أوكرانيا السياسية والعسكرية، تحول تدريجياً إلى محور رئيسي في إعادة تشكيل القواعد والمبادئ التي حكمت النظام العالمي منذ انتهاء الحرب الباردة. وبينما تتقدم المباحثات المكثفة، تبقى الأسئلة مطروحة حول إمكانية التوصل إلى حل مستدام يعالج جذور الأزمة ويُلبي الحد الأدنى من متطلبات جميع الأطراف المعنية.

**النزاع حول الأراضي**

تتركز المناقشات حالياً بشكل رئيسي حول مسألة الأراضي. هذا موضوع حساس للغاية، لأن المناطق المتنازع عليها تقع حالياً تحت سيطرة روسيا. لكن يجب الانتباه إلى أن أجنحة العصفور قد قُضت، حيث أن الاعتراف القانوني بسيادة روسيا على هذه الأراضي، على الأقل في المدى القصير، لا يبدو واقعياً. الاعتراف الفعلي (غير الرسمي) مع التزام بعدم محاولة استعادة هذه المناطق بالقوة يبدو أكثر قابلية للتحقيق. في العالم المعاصر، من الساذجة اعتبار أي اتفاق قانوني نهائياً وغير قابل للتغيير.



**بين الأمن والسيادة**

**المعادلة الصعبة في تسوية الأزمة الأوكرانية**

**الوضع الدبلوماسي الراهن**

في الوقت الحالي، ينتظر الجميع الإعلان عن اتفاق بشأن أوكرانيا. تجري الأنشطة الدبلوماسية بشكل جدي ومكثف، والعلامات الواضحة تشير إلى أن حدثاً مهماً قادمًا. في هذه الظروف، لا فائدة من محاولة تخمين أي من المقترحات المسرية حقيقية وأيها معلومات مضللة. ما هو واضح أن روسيا قد قُدم لها خيار يجب فيه أن تختار بين «عصفور في اليد وعصفورين على الشجرة». المشكلة تكمن في أن العناصر اللازمة لاتفاق مستدام لا تزال متفرقة بين مختلف الخيارات المطروحة.

تتركز المناقشات حالياً بشكل رئيسي حول مسألة الأراضي. هذا موضوع حساس للغاية، لأن المناطق المتنازع عليها تقع حالياً تحت سيطرة روسيا. لكن يجب الانتباه إلى أن أجنحة العصفور قد قُضت، حيث أن الاعتراف القانوني بسيادة روسيا على هذه الأراضي، على الأقل في المدى القصير، لا يبدو واقعياً. الاعتراف الفعلي (غير الرسمي) مع التزام بعدم محاولة استعادة هذه المناطق بالقوة يبدو أكثر قابلية للتحقيق. في العالم المعاصر، من الساذجة اعتبار أي اتفاق قانوني نهائياً وغير قابل للتغيير.

في الوقت الحالي، ينتظر الجميع الإعلان عن اتفاق بشأن أوكرانيا. تجري الأنشطة الدبلوماسية بشكل جدي ومكثف، والعلامات الواضحة تشير إلى أن حدثاً مهماً قادمًا. في هذه الظروف، لا فائدة من محاولة تخمين أي من المقترحات المسرية حقيقية وأيها معلومات مضللة. ما هو واضح أن روسيا قد قُدم لها خيار يجب فيه أن تختار بين «عصفور في اليد وعصفورين على الشجرة». المشكلة تكمن في أن العناصر اللازمة لاتفاق مستدام لا تزال متفرقة بين مختلف الخيارات المطروحة.

**حزمة قوانين جديدة لخفض أعداد المهاجرين في بريطانيا**

يقتصر الأمر على العمال أنفسهم، بل امتد ليشمل أفراد عائلاتهم الذين سيتوجب عليهم اجتياز اختبار بمستوى «A١» عند وصولهم، مع ضرورة إظهار تحسن في مستوى اللغة عند كل تجديد للتأشيرات. وفي إجراء سيثير جدلاً واسعاً، أعلنت الحكومة عزمها فرض حظر على دور الرعاية لتوظيف العمالة الأجنبية من خارج المملكة المتحدة ابتداءً من نهاية العام الجاري، مع توجيهها للاعتماد حصراً على العمالة المقيمة داخل البلاد. ويُتوقع أن يؤثر هذا القرار على نحو ٤٠ ألف عامل في قطاع الرعاية، فيما تخطط الحكومة لتقديم حزمة دعم مالي وبرامج تدريبية لتأهيل الكوادر المحلية لسد الفجوة المتوقعة.

وشددت الحكومة موقفها تجاه المهاجرين الذين يرتكبون جرائم، حيث نصت التعديلات الجديدة على إمكانية ترحيل أي مهاجر يرتكب أي مخالفة قانونية، بغض النظر عن خطورتها. وهذا تغيير جذري مقارنة بالتشريعات السابقة التي كانت تشترط الحكم بالسجن لمدة تزيد عن عام لاتخاذ إجراءات الترحيل. ومن بين الإجراءات المثيرة للجدل أيضاً إلزام الخريجين الأجانب بمغادرة البلاد في حال عدم حصولهم على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية بعد انتهاء فترة البقاء المسموح بها حالياً (سنتين للحاصلين على الشهادات الجامعية وثلاث سنوات لحملة الدكتوراه). وتهدف هذه الخطوة إلى سد ما وصفته الحكومة بـ«المسار الخلفي» للحصول على الإقامة الدائمة.

**دوليات**

**الوفاق**

**٥**

أوكرانيا على التنازل عن الأراضي بدلاً من إجبار أوروبا على الاعتراف بحقوق روسيا الأمنية.

**أولويات موسكو**

ومع ذلك، يظل الأمن العسكري قضية أساسية بالنسبة لموسكو. حتى لو كانت واشنطن مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة بما في ذلك رفع العقوبات والاعتراف بالتغيرات الإقليمية، لا يمكن لروسيا التخلي عن مطلبها الأساسي المتمثل في ضمان حقوقها الأمنية.

يخلق هذا الأمر فرقاً في الإيقاع الدبلوماسي: تسعى واشنطن للتوصل إلى اتفاق سريع؛ لكن الكرملين يعتقد أن التسرع لن يؤدي إلى اتفاق يمكن الاعتماد عليه. بالطبع، تدرك موسكو جيداً أن هناك طرولاً سياسية فريدة متاحة في واشنطن ولا تريد تفويت هذه الفرصة. ستصبح النتيجة قريباً. ومع ذلك، من الضروري تذكر بعض الدروس المهمة من التاريخ: أولاً، تحقيق الأهداف السياسية قد يتطلب أحياناً أكثر من حملة واحدة. وقف الحرب لا يعني بالضرورة نهاية الصراع. ثانياً، لا يوجد اتفاق غير محدود وغير قابل للتغيير. إذا لم يستطع الاتفاق تحقيق الرضا الحقيقي لجميع الأطراف، فسوف ينهار عاجلاً أم آجلاً. سيستمر الصراع، ليس بالضرورة من خلال الحرب، ولكن بأشكال أخرى. ثالثاً، أوكرانيا ليست سوى جزء من عملية تحول عالمي أكبر تريد روسيا أن تلعب فيها دوراً محورياً. هذه التطورات تحدث بالفعل وستعمق في المستقبل. التوصل إلى تفاهم مع الولايات المتحدة أمر مهم. من المثير للاهتمام أن قضية الناتو قد تُحل بمرور الوقت ليس بسبب الضغط من روسيا، ولكن بسبب الانخفاض التدريجي في كفاءة وأهمية هذا التحالف.

**مع انتقال تركيز**

**المفاوضات إلى قضايا**

**الأراضي، تم تهميش**

**القضية الأساسية**

**المتعلقة بالأمن**

**العسكري**

تقف الدبلوماسية الدولية اليوم على مفترق طرق حرج في التعامل مع الأزمة الأوكرانية. فالتحديات الهيكليّة العميقة التي أدت إلى اندلاع هذا الصراع تتطلب معالجات تتجاوز مجرد التوصل إلى تسويات مؤقتة أو ترتيبات قصيرة المدى. الأزمة الحالية ليست معزولة عن السياق الأوسع لإعادة تشكيل النظام العالمي وموازين القوى الدولية، بل هي تجسيد لتلك التحولات العميقة.

في هذا الإطار، تواجه روسيا خيارات صعبة بين متطلباتها الأمنية الأساسية واعتبارات الواقع الدبلوماسي الراهن. وبينما تتسارع وتيرة المفاوضات، تبقى الحاجة ملحة إلى رؤية استراتيجية تتجاوز الحاسب الآتية وتؤسس لتفاهات مستدامة. فالعبرة الحقيقية من تاريخ الصراعات الدولية أن التسويات التي لا تعالج الأسباب الجذرية للأزمات غالباً ما تكون مقدمة لجولات جديدة من المواجهة، ولو بأشكال مختلفة. في الوضع الراهن، تبدو روسيا أمام خيارات محدودة وناقصة، وعليها أن توازن بدقة بين ما يمكن قبوله وما يجب التمسك به لضمان مصالحها الحيوية على المدى البعيد.



**تركيا.. ماذا يعني حل منظمة PKK الإرهابية لنفسها ؟**

في بيان أصدره حزب العمال الكردستاني، أعلن عن انعقاد مؤتمره الثاني عشر وقرر حل هيكله التنظيمي وإنهاء الكفاح المسلح، معنًا بداية مرحلة النضال الديمقراطي. أشار الحزب إلى تجربة مفاوضات عام ١٩٩٣ التي فشلت بعد وفاة تورغوت أوزال ومؤامرة «الدولة العميقة»، معرباً ضمنيًا عن أمله في عدم تكرار تلك التجربة. لم يتضمن البيان الرسمي للحزب ودعوة أوجلان أي إشارة إلى صفقات أو اتفاقيات أوتنازلات قدمتها الحكومة التركية. بل على العكس، فإن تصريحات أردوغان وفيدان تركزت دائماً على ضرورة نزع سلاح الحزب أو تدميره، مما يظهر البد العليا للحكومة في هذه القضية. وفقاً لمصادر غير رسمية وكتابات شخصيات مقربة من أردوغان مثل عبد القادر سلفي، سيمر الحزب بعد حله بعدة مراحل: تسليم الأسلحة في مراكز تحديدها الحكومة التركية، عودة من لم يرتكبوا جرائم إلى المجتمع، محاكمة المجرمين، ونقل الكوادر العليا (٢٥٠ - ٣٠٠ شخص) إلى دولة ثالثة، بالإضافة إلى نقل أوجلان من سجن إمرلي إلى منزل في نفس الجزيرة. يظهر بيان الحزب إدراكه أن عصر حروب العصابات قد انتهى، كما أن الضربات التي تلقاها من الجيش التركي خاصة في السنوات الخمس الأخيرة أنهكت قواه بشكل كبير. من جانبها، أدركت الحكومة التركية أنه رغم كل الضربات، لا يمكن القضاء على فكر وخطاب الحزب، وعليها اتباع مسار سياسي (ولو بتسامح محدود جداً) للسيطرة عليه أو احتوائه. إن حل الحزب وإخلاء معسكرات قنديل عملية معقدة وتستغرق وقتاً، رغم أن قصة هذه المجموعة قد انتهت إعلامياً وسياسياً بعد خمسة عقود. سيكون حل الحزب مفيداً للأحزاب الكردية في تركيا، إذ لن تضطر بعد الآن للخضوع لإملاءات قنديل القاسية وغير العقلانية أحياناً، والتي تسببت في أحداث مثل حرب شرناق. إعلامياً وسياسياً، يمثل هذا الحل انتصاراً استراتيجياً لأردوغان، وسيجني ثماره من خلال إجراءات سياسية داخلية في الأشهر المقبلة.

## النجم الهولندي «سيدورف» مستشاراً رياضياً في استقلال



مع «سيدورف». وسيتم انتخاب مدرب الفريق بالمشاورة مع النجم الهولندي وكذلك ستمم المشاورة معه في اللاعبين الذين سيتم شراؤهم أو بيعهم بنهاية مباريات بطولة الكأس. وأكد المدير العام لاستقلال بأن عمل «سيدورف» سيشمل جميع الامور الخاصة بالفريق من امور اللاعبين الى كيفية تطوير العمل والارتقاء به الى احسن ما يكون.

**الوفاق/** اعلن المدير العام لنادي استقلال «علي نظري جويباري» عن تعاقد الفريق مع النجم الهولندي السابق «كلارنس سيدورف». وأوضح نظري جويباري بأن تعاقد نادي استقلال مع النجم الهولندي من أجل تطوير الفريق والارتقاء به الى منصات التتويج ثانية والعودة بهذا النادي العريق الى ساحات المنافسة التي اختفى منها محلياً وآسيوياً؛ ومن أجل ذلك تم التعاقد

## برنامج مباريات الاسبوع الثلاثين والآخر للدوري الإيراني الممتاز

**الوفاق/** فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الثلاثين والآخر للدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم:

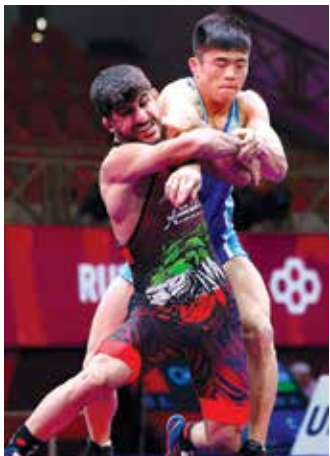
الخميس: ٥/١٥  
برسبوليس- هوادر ١٨:٠٠  
نساچي مازندران- ذوب آهن اصفهان ١٨:٠٠  
شمس اذر قزوین- المنيوم اراك ١٨:٠٠  
ملوان بندرانزلي- فولاد خوزستان ١٨:٠٠  
سياهان- استقلال ١٨:٠٠  
جادرملو اردكان - غل غهرسیرجان ١٩:٠٠  
مس رفسنجان- خیر خرم اباد ١٩:٠٠  
استقلال خوزستان- تراکتور ساري تبریز ٢٠:٠٠

### بكرة اليد الشاطئية،

### إيران تتأهل الى نصف نهائي آسيا

**الوفاق/** يفوزها على المالديف تأهلت إيران الى نصف نهائي بطولة اسيا بكرة اليد الشاطئية. فقد واجه المنتخب الإيراني بكرة اليد الشاطئية نظيره المالديفي في ربع نهائي بطولة اسيا المقامة منافساتها في سلطنة عمان، وتغلب المنتخب الإيراني بشوطين للاشيء للمالديف. هذا وانتفى الشوط الاول بنتيجة «١٤ - ٨» فيما كانت نتيجة الشوط الثاني «٣٢ - ١٥»، وهذا هو الفوز الخامس لإيران بهذه البطولة. وفي اللقاء الاخرا فازت باكستان على السعودية بنتيجة ٢-١، وبهذا استواجه ايران المنتخب الباكستاني في النصف النهائي. وسيستواجه في المباراة الاخرى بمرحلة النصف النهائي منتخب البلد المضيف «عمان» مع منتخب الاردن، حيث تغلب منتخب عمان على الفلبين والاردن على منتخب هونغ كونغ.

وزن ٩٧ كغم: محمد هادي ساروي، علي عابدي درزي، محمد نصرتي. وبتأش الكادر الفني "حسن رنغرز" ويساعده كل من "حسن حسين زاده، مجيد رمضاني، فرشاد عليزاده، مهدي عليباري، سيامك قبيطاسي"، و"بهمن ميرزائي" مستشاراً للباقة البدنية، "جمال حق بناه" معالجاً فنياً؛ "مالك نامي" مدرباً لليوغا.



### في المصارعة الرومانية؛

### استدعاء ٢٤ مصارعاً للمعسكر التدريبي القادم

**الوفاق/** استدعى الكادر التدريبي للمنتخب الوطني الإيراني بالمصارعة الرومانية ٢٤ مصارعاً، وذلك للاستعداد للمشاركات القادمة والتي اقربها هي البطولة الدولية التي ستؤثر على التصنيفات الدولية للاعبين عالمياً، والتي ستقام في منغوليا، ومن ثم يعد ذلك بشهر تقريبا منافسات اخرى ايضا لها تأثير كبير على التصنيفات الدولية ستقام في بودابست بالمجر. وفيما يلي اسماء المصارعين الذين تمت دعوتهم الى هذا المعسكر المهم: وزن ٥٥ كغم: «بوياداد مرز، آرمين شمسي بور، مهدي احدي». وزن ٦٠ كغم: علي احمدي وفا، بوياداد ناصريور، محمد عشيري. وزن ٦٣ كغم: محمد مهدي كشتكار، اميرضا ده بيزي، رضا بهمني". وزن ٦٧ كغم: سعيد اسماعيلي، محمد مهدي غلامبور، عرفان جركي. وزن ٧٢ كغم: دانيال سهراني، ايمان محمدي، احمد رضا محسن نجاد. وزن ٧٧ كغم: علي رضا عبدولي، اميرعبدي، علي اصغر سام دليري. وزن ٨٧ كغم: علي رضا مهمدي، ياسين يزدي، اميرحسين نعمت بور.



## ببطولة أندية آسيا للكرة الطائرة،

## «فولاد سيرجان» يتصدر مجموعته ويتأهل الى الربع النهائي

**الوفاق/** فاز فريق فولاد سيرجان - ممثل إيران ببطولة أندية آسيا - على نظيره من تاوان «تاي جونغ بانك» بالكرة الطائرة بثلاثة أشواط للاشيء.

ففي المرحلة الاولى - من بطولة اسيا للاندية بالكرة الطائرة شارك ١٢ فريقاً - أقوى الاندية في القارة - بضيافة مدينة «ناغويا» اليابانية، وقسمت الفرق الى ٤ مجموعات، واستطاع فريق فولاد سيرجان ان يفوز في مباراته بدور المجموعات «٣ - ٢ و ٣ - صفر»؛ ويتصدر مجموعته بجدارة واقتدار.

وحصل فريق فولاد سيرجان على ٥ نقاط، وكانت نتائج الاشواط الثلاثة لهذه المسابقة كالتالي: «٢٥ - ١٧، ٢٥ - ١٤، ٢٥ - ١٣».

ويمثل فريق فولاد سيرجان بهذه البطولة كل من «اشكان حق دوست، خاوير كنسبسيون، اسماعيل مسافر، احمد رضا شهبسوزي، اروين انغابت، محسن دلاوري، علي رضا عبد الحميدي، اميرحسين اسفنديار، علي رضاني، امين خواجه خليلي، علي حاجي بور، مهدي مرندي، آرمين فليج نيازي ومحمد ولي زاده.

هذا وسيكون اليوم «الاربعاء» هو يوم استراحة لجميع الفرق، على ان تستأنف المنافسات في الدور الربع النهائي يومي الخميس والجمعة.

## مكاتب السفر الإيرانية تستعد لإطلاق رحلات سياحية بين إيران ومصر

وأوضح أنه في الوقت الحالي، فإن عدد السياح القادمين من إيران إلى مصر تقريباً صفر، والإيرانيون الذين يسافرون إلى ذلك البلد هم في الغالب مقيمون في دول أخرى ويزورون المعالم السياحية المصرية بجواز سفر ثاني. ولكن يمكن لمواطني مصر السفر بسهولة إلى إيران. طوال السنوات الماضية، استطاع السياح المصريون زيارة إيران. لكن بمجرد أن يتم تفعيل ممر السياحة بين إيران ومصر، سيصبح سوق السياحة بين طهران والقاهرة ثنائي الاتجاه. جمعية مكاتب السفر الإيرانية والقطاع الخاص في السياحة مستعدون تماماً للتعاون والدعم مع الحكومة والمسؤولين من أجل إطلاق ممر السياحة بين إيران ومصر بشكل أسرع لإقامة العلاقات السياحية بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

قريباً جداً من إيران ويهتم بإقامة علاقات ثنائية. لذلك، نأمل أن تقع أحداث جيدة وأن يُفتح مسار السياحة بين إيران ومصر قريباً من خلال المحادثات التي جرت. وأضاف رفيعي: أن القطاع الخاص مستعد تماماً لتقديم أي مساعدة أو دعم للحكومة من أجل تفعيل مسار السياحة بين إيران ومصر، ونأمل أن يحدث شيء جيد في مجال السياحة مع مصر. بالطبع، كان القطاع الخاص قد بدأ بالفعل في مسار السياحة بين إيران ومصر وما زال مستمرًا في ذلك. مضيقاً: نأمل أن تسير السياسات الإقليمية بطريقة تتيح لنا رؤية رحلات مباشرة بين الدول المستهدفة للسياحة الإيرانية، حيث تعد مصر واحدة من أهمها، وأن تُقام العلاقات الجيدة بين طهران والقاهرة بسرعة.

العلاقات السياحية بين إيران ومصر، فلن يواجهوا مشكلة التأشيرات، والمشكلة الوحيدة هي عدم وجود رحلات مباشرة. وأعرب رفيعي عن ترحيبه بسفر وزير التراث الثقافي إلى مصر؛ وبتعليقه حول إطلاق مسار السياحة بين إيران ومصر، قائلاً: كقطاع خاص في السياحة، نحن سعداء جداً بهذا الإجراء من وزير التراث الثقافي، وليس مهمًا من سيقم مسار السياحة بين إيران ومصر. ما يهم القطاع الخاص في السياحة هو أن يتم هذا العمل، لأنه في مصلحة البلاد وصناعة السياحة. وأشار رفيعي، إلى القواسم الدينية والتاريخية المشتركة بين البلدين إيران ومصر مؤكداً: إن كلا البلدين قريبان جداً من بعضهما البعض من حيث الميول الدينية والقواسم التاريخية، ويرى الشعب المصري نفسه

يتطلعون لزيارة الإهرامات والمصريون مشتاقون لزيارة التراث التاريخي والمعالم السياحية في إيران، والآن في انتظار إعادة فتح ممر السياحة بين البلدين بعد حوالي نصف قرن من قطع العلاقات بينهما. وأعلن حرمت الله رفيعي، رئيس جمعية مكاتب خدمات السفر الجوي والسياحة في إيران، إلى سفر وزير التراث الثقافي إلى مصر لحضور مؤتمر وزراء سياحة (٨-٥) في القاهرة، قائلاً: تحدث صالحي أميرى خلال زيارته لمصر عن إلغاء التأشيرات وإقامة علاقات سياحية بين إيران ومصر. ونأمل أن يتم التوصل إلى هذا التفاهم وأن تُحل مشكلة التأشيرات للمواطنين الإيرانيين، حيث إن المواطنين المصريين لا يحتاجون إلى تأشيرة وقد كانت التأشيرات ملغاة من جانب واحد، ومع ذلك، إذا تمت إقامة



**الوفاق/** ومفاوضات فتح مسار السياحة بين إيران ومصر خلال زيارة وزير التراث

الثقافي الى القاهرة اصبحت واحدة من أكثر الموضوعات السياحية جاذبية. فالإيرانيون

## تقديم قرية بالنغان كنموذج للسياحة المستدامة في قمة البريكس

**الوفاق/** قال المدير العام لتطوير السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: تم تقديم قرية بالنغان التاريخية في محافظة كردستان، كنموذج ناجح لتطوير السياحة المستدامة مع الحفاظ على الهوية والثقافة المحلية في اجتماع قمة بريكس في البرازيل. فقد قام سيد مصطفى فاطمي في اجتماع أعضاء قمة بريكس في البرازيل، الذي حضرته الدول الأعضاء في بريكس بما في ذلك إيران والصين والبرازيل وجنوب أفريقيا والهند وروسيا والإمارات وإندونيسيا، بتقديم إمكانات إيران في مجال السياحة المستدامة. وأشار فاطمي: تم عرض مقطع فيديو عن قرية بالنغان، وتقديمها كنموذج ناجح في تطوير السياحة الداخلية المعتمدة على مشاركة المجتمع المحلي والحفاظ على

النسيج الثقافي والتاريخي. وأكد على دور القرى المستهدفة للسياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، قائلاً: بالنغان هي مثال بارز على جهود إيران لتحقيق التأزر بين تطوير السياحة، والحفاظ على البيئة، وحماية الثقافة المحلية. وذكر فاطمي أن وزارة التراث الثقافي في السنوات الأخيرة، مع التركيز على القرى ذات القدرات الثقافية والطبيعية، قد اتبعت نهج التنمية المتوازنة والمستدامة للسياحة، وهو ما يمكن ملاحظته في مثل هذه التعريفات في المحافل الدولية. وتم تقديم القرية التاريخية بالنغان في محافظة كردستان الإيرانية كواحدة من ثماني قرى مختارة في إيران، للمنافسة في المشروع العالمي للقرى السياحية الرائدة لعام ٢٠٢٥.

## تقديم مدينة همدان كوجهة عالمية للسياحة الصحية

**الوفاق/** قال محافظ همدان: إن المؤتمر الدولي للسياحة الصحية هو فرصة لتقديم إمكانات المحافظة على المستوى العالمي. ففي الاجتماع التنسيقي للمؤتمر الدولي للسياحة الصحية الذي أقيم بحضور نائب وزير السياحة اشار إلى أهمية هذا الحدث لتطوير صناعة السياحة الصحية في المحافظة والبلاد، وأكد أن همدان، بفضل ثرواتها الغنية من النباتات الطبية، ومعالمها الطبيعية والثقافية الفريدة، ومرافقها العلاجية المتقدمة، لديها إمكانات كبيرة لجذب السياح الصحيين. وأكد حميد ملانوري: إن هذه الندوة الدولية هي فرصة لعرض إمكانات همدان على المستوى العالمي، بل يمكن أن يكون أيضاً أرضية لنقل التجارب والتقنيات الحديثة في مجال السياحة الصحية. وأكد ملانوري: من خلال هذا التعاون، يمكن للمحافظة أن تقيم المزيد من العلاقات مع



اهتماماً خاصاً للإنجازات الملموسة والقابلة للتطبيق، وبهذا الشكل يمكن أن يساعد هذا الحدث في تحديد الفرص والتحديات الموجودة في صناعة السياحة الصحية ويكون أساساً لوضع برامج طويلة الأجل لتطوير هذه الصناعة على المستوى الوطني والدولي.

الدول الرائدة في مجال السياحة الصحية في إطار الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الدولية. وأشار ملانوري إلى أهمية مخرجات هذا المؤتمر، مؤكداً: الهدف الرئيسي من إقامة هذا المؤتمر ليس فقط تقديم إمكانات السياحة الصحية في المحافظة، بل يجب أن نولي

● أخبارقصيرة



ولي العهد السعودي  
يستقبل الرئيس الأمريكي  
في الرياض

استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الثلاثاء، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في مطار الملك خالد الدولي في الرياض، حيث أجريا محادثات أولية.

وتأتي زيارة الرئيس الأميركي إلى الرياض في مستهل جولة تشمل دول من الخليج الفارسي تستمر عدة أيام، وتشمل أيضاً الإمارات وقطر. وكان ترامب قد وصف في وقت سابق زيارته إلى الشرق الأوسط بـ"التاريخية"، مؤكداً حفاظه على سلامة السعودية والإمارات وقطر وغيرها من الدول.

وسينضم ترامب الأربعاء، إلى قادة دول مجلس التعاون لعقد قمة بحضور الرئيس الأمريكي وهي الخامسة من نوعها في الرياض.



أمريكا تقرّ بتفوق وتطور  
الدفاعات الجوية اليمنية

اعترفت وسائل إعلام أمريكية، الثلاثاء، بتفوق وتطور الدفاعات الجوية اليمنية.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أمريكيين قولهم، إن الدفاعات الجوية اليمنية كادت أن تُصيب عدة طائرات أمريكية من طراز F-١٦ وطراز F-٣٥، مؤكدين أن واشنطن عجزت عن كسر اليمنيين أو فرض تفوق جوي عليهم خلال العدوان الأخير الذي استمر نحو شهرين.

وأوضح المسؤولون الأمريكيون، أن ترامب طالب بنتائج سريعة ضد اليمنيين وفوجئ بانعدام التقدم، مبين أن القوات اليمنية أسقطت ٧ طائرات أمريكية بدون طيار من طراز MQ-٩٠ في الشهر الأول، مؤكدين أن الضربات الأمريكية ضد اليمن استنزفت الذخائر المتطورة وأثارت قلق البنتاغون بشأن مواجهة محتملة مع الصين.

الديبية يشيد بالجهود التي  
بذلتها وزارتتا الداخلية  
والدفاع الليبية

أشاد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الديبية، الثلاثاء، بالجهود التي بذلتها وزارتتا الداخلية والدفاع، وقوات الجيش والشرطة، في فرض الأمن وبسط سلطة الدولة في العاصمة طرابلس، وذلك بعد الاشتباكات التي شهدتها المدينة على خلفية مقتل رئيس جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي الليبي، عبد الغني الككلي.

وقال الديبية في بيان: "أحيي وزارتي الداخلية والدفاع، وجميع منتسبي الجيش والشرطة، على ما حققوه من إنجاز كبير في بسط الأمن وفرض سلطة الدولة في العاصمة".

وأكد أن "ما تحقق اليوم يؤكد أن المؤسسات النظامية قادرة على حماية الوطن وحفظ كرامة المواطنين"، في إشارة إلى الأحداث التي شهدتها طرابلس ليل الاثنين.

فيما يؤكد على فشل محاولات إخراج المقاومة من المعادلة

الشيخ نعيم قاسم: لن نخضع

للتحديات وسنواجهها بكل الأشكال



أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، في ذكرى استشهاد القائد الجهادي الكبير السيد مصطفى بدر الدين، أنّ المقاومة ستستمر في "الدفاع عن لبنان وشعبه، من دون أن يتمكن الاحتلال الصهيوني من تحقيق أهدافه"، مشيراً إلى إن المحاولات السابقة لإخراج المقاومة من المعادلة قد بائت بالفشل. كما شدد الشيخ قاسم على أنّ "من يظن أنّه يستطيع أن يستفرد بالمقاومة وعزلها هو واهم"، مضيفاً: "لن نحققوا عبر الضغوط ما فشلتم في تحقيقه في الحرب".

**مشروع صهيوني لتغيير الشرق الوسط**

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم "نحن نواجه مشروعا إسرائيلي منذ ٧٧ سنة في المنطقة القدرات، والهدف زرع استعماري

واضاف الشيخ قاسم "أسمع البعض يتحدث ويسأل: ماذا قدمت المقاومة في لبنان؟ أقول له المقاومة قدمت منذ العام ١٩٨٢ ما منع الكيان الصهيوني من قضم أراضي من لبنان وعقد اتفاق منزل معه"، وتابع "كانت مردوعة منذ العام ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٢٤ وشهد الجنوب ازدهارا كبيرا جراء المقاومة، بينما لو استطاعت قوات الاحتلال ان تقضم قسم من لبنان كل فترة، اين كان اصبح لبنان؟"، ووضح "في معركة اولي الباس قدمت المقاومة ومعه الشعب والجيش صمودا اسطوريا منعت العدو من قضم اراضي لبنانية"، وقال "نعم بقيت اليوم قوات الاحتلال في بعض التلال او النقاط ولكن هذه النقاط كان ممكن ان تكون العاصمة بيروت لولا المقاومة".

**المقاومة خيار دفاعي وخيار سياسي**

وأكد الشيخ قاسم ان "هذه الانجازات

حماس تنعى الصحفي إصليح وتعتبر اغتياله جريمة حرب

المزيد من الشهداء بقصف على غزة.. وتحذيرات من استمرار خطر المجاعة

قصف صهيوني فجر الثلاثاء على خان يونس"، وتابعت "استشهد الشاب محمد معين الجعبري متأثراً بإصابته في قصفٍ صهيوني على حي الشجاعة شرقي مدينة غزة ليلتحق بشقيقه الشهيدان زكريا ويحيى".

ولفتت المصادر الى ان "مدفعية الاحتلال قصفت على شارع ٨ جنوبي حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة"، و اضافت "ارتقى ٣ شهداء من عائلة واحدة (أم وأب وطفل) منتصف ليل الإثنين جزءاً قصف الاحتلال خيمة في منطقة العامودي شمالي غزة".

تحذيرات من مجاعة وشيكة

في غضوب ذلك دعت منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسف الثلاثاء إلى فتح المعابر والسماح الفوري بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي يقع تحت حصار صهيوني يطبق منذ يتزايد الأزمة الانسانية هناك.

وحذرت المنظمات من خطر المجاعة الوشيك والانهيار الكامل للقطاع الزراعي وارتفاع معدلات سوء التغذية والوفيات نتيجة الحصار الصهيوني المستمر وحرمان سكان غزة من الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

وتوقعت الأمم المتحدة استمرار تدهور الوضع خلال الفترة من ١١ مايو/ايار إلى نهاية سبتمبر/ايلول ٢٠٢٥، مع بقاء جميع السكان في حالة أزمة غذائية

أأسوأ.

وحثت الوكالات الأممية على احترام القانون الإنساني الدولي والسماح بدخول الإمدادات فوراً، محذرة من أن استمرار الحصار سيؤدي إلى معدلات وفيات تفوق مستوى المجاعة خلال الأشهر المقبلة.

ويعاني أهالي قطاع غزة من أزمة خانقة ونفاداً للمواد الغذائية والمياه، حيث أعلنت مخابر قطاع غزة توقفها عن العمل منذ ٤١ يوماً، في حين تهدد المجاعة حياة أكثر من مليوني وربع المليون إنسان يعيشون تحت وطأة القصف والمجازر وحرب الإبادة.

إدانات فلسطينية واسعة لاغتيال الصحفي "إصليح"

كما نعت فصائل فلسطينية وجهات حكومية وإعلامية الزميل الصحفي حسن إصليح، الذي اغتالته طائرات العدو الصهيوني فجر الثلاثاء، على فراش العلاج في مستشفى ناصر الطبي، داعيةً إلى محاسبة العدو أمام جرائمه المتكررة بحق الصحفيين وجرائمه ضد الإنسانية.

في السياق نعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد الصحفي حسن إصليح بعد اغتياله من قبل الاحتلال الصهيوني أثناء تلقيه العلاج في مجمع طبي بخان يونس جنوب غزة. واعتبرت الحركة اغتياله جريمة حرب جديدة تضاف إلى سجل جرائم

خرق العدو الصهيوني لإتفاق وقف إطلاق النار

وحول خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، قال الشيخ قاسم "لبنان قام بكل التزاماته ولكن قوات الاحتلال الصهيوني لم تنسحب ولم توقف عدوانها"، و اضاف "العدوان الصهيوني قبل أيام على منطقة النبطية وإقليم التفاح لعب بالنار ولن يجعل كيان العدو يحقق ما يريد وهذا يرسم الدولة اللبنانية لتتحرك بفعالية أكثر ويرسم رعاة الاتفاق"، وقال للعدو ومن خلفه "لن نخضع للتهديدات والضغوطات وسنواجه بكل اشكال المواجهة المتاحة وبحسب المرحلة"، وتابع "إذا ظن البعض أن الكل ينقضّ علينا بالضغط بأساليب مختلفة لنتخلى عن مقاومتنا وقوتنا من دون التنسيق التفصيلي مع الدولة اللبنانية في ما يتعلق بحماية وقوة لبنان فهو واهم"، ولفت الى ان "لبنان يتجه اليوم نحو الاستقرار ومن يعيق الاستقرار الكيان الصهيوني وعدوانه".

وتابع "لجمهور المقاومة أقول، أثبتت التجربة في أولي البأس وما بعد وقف إطلاق النار أننا اقوياء في الميدان ويمكن أن نمنع الاخطار وأهداف العدو"، واكد "هناك أولويات هي وقف العدوان والانتهاكات والاحتلال والافراج عن الاسرى هذا أمر أساسي والدولة اللبنانية معنية بأن تضغط بكل امكانياتها"، و اوضح "لمن يخدم العدو الصهيوني، ان خدام الكيان الصهيوني تاريخهم مظلم وفتنتهم دمرت لبنان وأنتم بهذه الطريقة تسيئون إلى البلد"، وشدد على ان "إعادة الاعمار واجب على الحكومة"، وطالب "الحكومة أن تضعه في أول جلسة من جلساتنا".

الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان

من جهة ثانية، قال الشيخ قاسم إن "الانتخابات البلدية والاختيارية دلت على حماسة اللبنانيين لبناء الدولة وكنا من أول المؤكدين على اجرائها في موعدها"، وتابع "هناك نجاحات حققناها بالتعاون مع حركة امل في بلدات كثيرة خاصة في منطقة جبل لبنان عندما عملنا على التوافق".

وفي سياق منفصل، هنا الشيخ قاسم "اليمن بانتصاره على أميركا وبقائه شعلة للنور ودعمنا فلسطين"، واكد ان "اليمن استطاع إرغام أميركا أن توقف عدوانها واستمر في قناعته بضرب كيان العدو".

بقاء المقاومة  
على استمرارها  
وقوتها سيدفع  
الاحتلال  
الصهيوني إلى  
اليأس

الانتخابات  
البلدية  
والاختيارية التي  
تشهدها البلاد  
تدلّ على حماسة  
اللبنانيين لبناء  
الدولة



الثلاثاء، عن ٩ معتقلين من قطاع غزة، وجميعهم اعتُقلوا خلال حرب الإبادة المتواصلة على القطاع منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

شهيد في مخيم الفارعة

بموازاة ذلك قالت وسائل إعلام فلسطينية إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية اغتالت الشاب رامي الزهران بعد إطلاق النار على مركبته في مخيم الفارعة جنوب طوباس.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني، حاصرت صباح الثلاثاء، منزلا في غزة مخيم عسكر الجديد شرق نابلس، في حين واصلت تنفيذ الاقتحامات والاعتقالات وأعمال الهدم في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

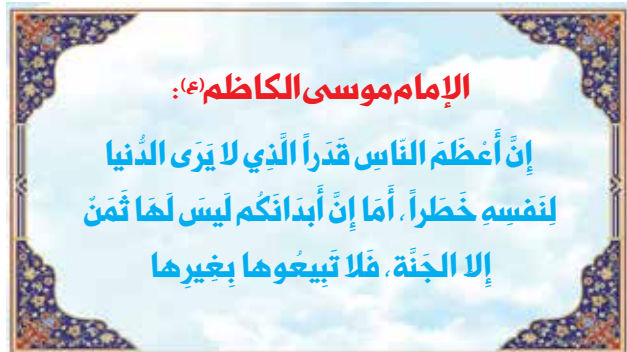
وأفادت مصادر محلية بأن عددا من الجيبات العسكرية التابعة للاحتلال اقتحمت نابلس من حاجز عورتا، وحاصرت منزلا داخل مخيم عسكر الجديد. وذكرت مصادر أن قوات الاحتلال دهمت منازل خلال الاقتحام، كما أطلقت طائرات مسيرة للمراقبة فوق مخيم عسكر الجديد.

أجهزة السلطة  
تغتال شابا في  
مخيم الفارعة..  
والاحتلال  
يواصل العدوان  
على الضفة



## صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

|                                                           |
|-----------------------------------------------------------|
| «الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»         |
| تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»          |
| مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان       |
| رئيس التحرير: مختار حداد                                  |
| العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨            |
| الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+    |
| صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ / الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+ |
| تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+                        |
| عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir               |
| البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir                 |
| الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية                  |



## قادر على تبسيط وتسريع ودقة كتابة الوصفات

# تصميم نظام إيراني ذكي لقراءة الوصفات الطبية

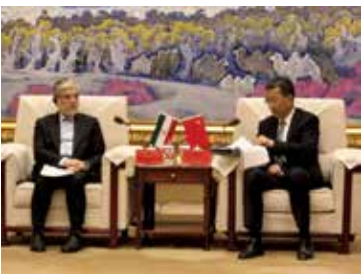


## على هامش اجتماع وزراء التعليم والعلوم للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي

## وزير العلوم الإيراني يؤكد على تعزيز التعاون العلمي مع الصين

**البيان/** أكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني على تطوير التعاون العلمي والبحثي بين إيران والصين، ودعا إلى تعزيز مستوى التعاون بشكل أكبر. والتقى حسين سيمائي صراف مع وزير التعليم الصيني، على هامش اجتماع وزراء التعليم والعلوم للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، الذي عقده يومي ١٢ و ١٤ مايو/أيار في مدينة أوروامشي الواقعة في مقاطعة شينجيانغ الصينية.

وفي هذا اللقاء، أكد سيمائي صراف على أهمية تطوير العلاقات الشاملة بين إيران والصين، وقال: إن التعاون العلمي والأكاديمي والتكنولوجي يتمتع بمكانة خاصة وهو بلا شك إحدى الركائز الأساسية للعلاقات بين الجانبين. وأشار إلى القواسم المشتركة بين إيران والصين في مجالات العلوم والثقافة والتكنولوجيا والفلسفة، مؤكداً على جهود الجانبين لزيادة التواصل بين النخب بهدف تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعات في حل مشاكل الناس وربط الشعين. كما أشار إلى التقدم الملحوظ الذي حققته إيران في مختلف المجالات العلمية والهندسية، بما في ذلك تكنولوجيا النانو، وعلم الأحياء، وتكنولوجيا المعلومات، والخلايا الجذعية، وهندسة المياه، وتصميم وبناء السدود ومحطات الطاقة، والفضاء، والعلوم الطبية، وأن إيران معترف بها في العديد من المجالات كواحدة من الدول العشر ذات العلوم والتكنولوجيا الاستراتيجية في العالم، وأكد على تطوير التعاون العلمي والبحثي بين البلدين، ودعا إلى مواصلة تعزيز مستوى التعاون.



وأكد وزير العلوم الإيراني أن الحضارتين العظيمتين إيران والصين في غرب وشرق آسيا تتمتعان بقدرات استثنائية للتعاون العلمي والبحثي والثقافي وأن مجال تطوير التعاون العلمي والبحثي بين البلدين، ودعا إلى مواصلة تعزيز مستوى التعاون. وأكد وزير العلوم الإيراني أن الحضارتين العظيمتين إيران والصين في غرب وشرق آسيا تتمتعان بقدرات استثنائية للتعاون العلمي والبحثي والثقافي وأن مجال تطوير التعاون العلمي والبحثي بين البلدين، ودعا إلى مواصلة تعزيز مستوى التعاون. وأكد وزير العلوم الإيراني أن الحضارتين العظيمتين إيران والصين في غرب وشرق آسيا تتمتعان بقدرات استثنائية للتعاون العلمي والبحثي والثقافي وأن مجال تطوير التعاون العلمي والبحثي بين البلدين، ودعا إلى مواصلة تعزيز مستوى التعاون.

### تنفيذ الاتفاقيات الثنائية

من جانبه، أشاد وزير التعليم الصيني، هوجين بينغ، باجتماع وزراء منظمة شنغهاي للتعاون وشكر إيران على مشاركتها في الاجتماع، معرباً عن أمله في أن تطور العلاقات بين إيران والصين في المجال العلمي مع تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها. وأكد: «بالنظر إلى مكانة إيران في مجال العلوم والتكنولوجيا ومع وجود جامعات مرموقة مثل جامعة طهران وجامعة «شريف» للتكنولوجيا وجامعة «أمير كبير» وجامعة المصطفى وغيرها، فهي واحدة من أهم البلدان في العالم وآسيا وتتمتع بقدرات عالية للغاية». وأضاف: «نحن ندرك قدرة وقوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبناءً على أمر رئيس الوزراء الصيني، نحن على استعداد للتعاون في تعزيز التعليم باللغتين الفارسية والصينية وإرسال أساتذة صينيين إلى إيران». وقال هوجين بينغ: حتى الآن قدمت الحكومة الصينية منحاً دراسية لأكثر من ٢٠٠ طالب إيراني وهي مستعدة لزيادة هذا العدد، كما أعلن استعدادها لزيادة عدد الطلاب الصينيين في إيران. ورحب وزير التعليم الصيني بمقترحات سيمائي صراف، وأعرب عن استعداد بلاده لإنشاء منصة تعليم إلكتروني مشتركة لتطوير العلاقات التعليمية مع إيران.

النظام بإرسال معلومات الوصفة الطبية مباشرة إلى أنظمة التأمين، مما يقلل بشكل كبير من الوقت الذي يستغرقه الأطباء في كتابة الوصفات. وتطرق إلى التحديات الحالية التي يواجهها الأطباء في كتابة الوصفات الإلكترونية، قائلاً: «حالياً، إما أن يقوم العديد من الأطباء بتفويض كتابة الوصفات إلى السكرتيرين، أو أنهم ما زالوا يكتبونها يدوياً على أوراق العيادات. في هذه الحالة، يفقد المرضى إمكانية الاستفادة من التأمين ويضطرون إلى دفع التكاليف كاملاً بأنفسهم.»

وأكد سيدي قائلاً: «حتى الأطباء الذين يستخدمون الأنظمة الإلكترونية الحالية أفادوا بأنهم يفقدون ما يصل إلى ٤٠ ٪ من وقتهم وكفاءة تهم العملية، حيث يتعين عليهم الدخول إلى أنظمة مختلفة واختيار الأدوية يدوياً.»

وأشار المدير التنفيذي للشركة المعرفية إلى أنهم صمموا هذا النظام بهدف التغلب على هذه التحديات، موضحاً أنه لا يقتصر على كتابة الوصفات الطبية فقط، بل يشمل أيضاً خدمات مثل: حجز المواعيد عبر الإنترنت، وإنشاء السجلات الإلكترونية للمرضى، وإدارة العيادات والمستوصفات.

وأضاف «سيدي»: «يتميز هذا النظام بأجهزة متخصصة وبرمجيات متطورة تمكن الطبيب من كتابة الوصفات دون الحاجة إلى جهاز كمبيوتر.» كما أوضح أن النظام متصل مباشرة بأنظمة التأمين، وحصل على عنوان IP خاص من منظمة الضمان الاجتماعي وتأمين الصحة، وحصل على جميع التراخيص اللازمة من هيئة تنظيم القوانين بوزارة الصحة.



الاستيراد، ويُحدث تحولاً جذرياً في مسار علاج الأمراض غير المعدية مثل السمنة والسكري داخل البلاد.

شركة معرفية محلية، وهي الآن في مرحلة التجهيز للسوق والإطلاق. كما أن إنتاج هذا الدواء محلياً يمكن أن يقلل من الاعتماد على



مع أنظمة التأمين. يُعد هذا النظام خطوة حديثة تهدف إلى تقليل الوقت والتكاليف العلاجية لكل من الأطباء والمرضى.

وأعلن أميرحسين سيدي، المدير التنفيذي للشركة المعرفية، عن تصميم وإنتاج «المساعد الذكي للطبيب»؛ وهو نظام يستطيع تبسيط وتسريع وتحسين دقة كتابة الوصفات الطبية باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي. وأوضح سيدي أن هذا الجهاز قادر على قراءة الوصفات الطبية حتى لو كانت مكتوبة بخط غير مقروء، أو تحتوي على اختصارات، وذلك بفضل استخدام خوارزميات محاكاة وتقنيات التعرف الذكي على الخطوط. وأضاف سيدي: «يقوم هذا

**البيان/** تمكن متخصصون في شركة معرفية إيرانية من تطوير «مساعد طبيب ذكي» باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، قادر على تبسيط وتسريع ودقة كتابة الوصفات الطبية.

حققت هذه الشركة المعرفية الإيرانية خطوة جريئة من خلال تصميم «المساعد الذكي للطبيب»، وهو نظام يستطيع قراءة الوصفات الطبية حتى من أكثر الخطوط غير المقروءة وإرسالها مباشرة إلى شركات التأمين. يعمل هذا النظام باستخدام الذكاء الاصطناعي وقدرات التعرف على الخطوط، حتى في الوصفات المكتوبة بخط غير واضح، مما يسهل عملية كتابة الوصفات الطبية وينشئ اتصالاً مباشراً

## علاج غير جراحي للسمنة والسكري بمنتج مبتكر إيراني

التي تلقت «تيرزياتيد» بلغ ٢, ٢ ٪، بينما كان الرقم في المجموعة الأخرى ١٥, ١ ٪. كما نجح ٣٢ ٪ من المشاركين في مجموعة «تيرزياتيد» في خسارة أكثر من ٢٥ ٪ من وزن أجسامهم، وهي إحصائية تُظهر أن فعالية هذا الدواء قابلة للمقارنة مع بعض الطرق الجراحية لإنقاص الوزن.

وعلى عكس العديد من أدوية خسارة الوزن التي تؤثر فقط على الشهية، يعمل «تيرزياتيد» من خلال تنشيط هرمونين رئيسيين في وقت واحد (GLP-١ و GIP)، مما يؤدي إلى تقليل الكتلة الجسمية، والتحكم في مستويات السكر في الدم، وتحسين المؤشرات الأضية.

ولهذا السبب، فإن هذا الدواء ليس فعالاً فقط في علاج السمنة، بل أيضاً في إدارة مرض السكري من النوع الثاني.

وتم إنتاج النسخة الإيرانية من هذا الدواء تحت الاسم التجاري «سبارتينا» من قبل

التي تمكن متخصصون في شركة إيرانية معرفية من إنتاج نسخة محلية من دواء مركب مبتكر، والذي يُعد أحد أنجح العلاجات غير الجراحية للسمنة. هذا الدواء، الذي يعمل بنفس فعالية جراحات السمنة ويتميز بقدرته على التحكم في مرض السكري من النوع الثاني، يُنتج الآن في إيران تحت اسم «سبارتينا». وتمكنت شركة إيرانية معرفية من إنتاج نسخة محلية من دواء «تيرزياتيد»، وهو مركب مبتكر تم الإعلان عن نتائجه في واحدة من أكثر المجلات الطبية موثوقة في العالم، New England Journal of Medicine، كواحد من أنجح العلاجات غير الجراحية للسمنة.

وفي هذه الدراسة، خضع ٧٥١ شخصاً يعانون من زيادة الوزن أو السمنة «بدون الإصابة بالسكري» للعلاج بجزيء «تيرزياتيد» أو «سيمبغلوتايد» لمدة ٧٢ أسبوعاً. وأظهرت النتائج أن متوسط فقدان الوزن في المجموعة

## تخفيض تكاليف تعزيز المباني باستخدام لاصق نانوي إيراني

هدر المواد، وإجهاد الهيكل، وزيادة المخاطر الأمنية للعمال.

الغراء النانوي لزرق قضبان التسليح يلقي هذه المرحلة المكلفة ويوفر بديلاً سريعاً واقتصادياً آمناً لمشاريع البناء والترميم. توفر تقنية النانو المستخدمة في هذا المنتج خصائص مثل الالتصاق العالي، والمقاومة الكيميائية، والمتانة الميكانيكية ضد الأحمال الزلزالية والظروف البيئية القاسية.

وتم تطوير هذا اللاصق بهدف تلبية احتياجات المشاريع الإنشائية المحلية، بناءً على دراسات الجيوتقنية والظروف الزلزالية والمناخية، وهو متوافق مع المعايير الوطنية والدولية، بما في ذلك: شهادة CE للمصدير إلى أوروبا، وشهادة المطابقة من المعهد الوطني الإيراني للمواصفات، ورخصة التشغيل من وزارة الصناعة والمناجم والتجارة.

الخرسانية. ويتم تقديم هذا المنتج في عبوات كارترجيدية وأنابيب وحقن، ويتميز بقدرته على الاستخدام في البيئات الحمضية والقلوية وظروف المناخ المتنوعة. وهو مناسب لتثبيت الآلات والمعدات الثقيلة على الأسس الخرسانية، وتعزيز المقاطع الخرسانية في الجسور والطرق السريعة ومشاريع الحماية من المياه.

وتمكن متخصصو هذه الشركة المعرفية من خلال تقديم منتجهم النانوي في مجال البناء من القضاء تماماً على الحاجة إلى أعمال الحفر في عملية تثبيت قضبان التسليح.

وفي الطرق التقليدية لزرق قضبان التسليح، كان من الضروري حفر الخرسانة على نطاق واسع لكشف القضبان المدفونة وإعدادها للتدخل مع القضبان الجديدة. هذه العملية، بالإضافة إلى استهلاك الوقت والتكلفة العالية، أدت إلى



**البيان/** تمكن متخصصون في شركة معرفية إيرانية من تطوير لاصق نانوي لقطاع البناء يلقي تماماً الحاجة إلى أعمال الحفر أثناء عملية تثبيت قضبان التسليح. هذا اللاصق هو مادة ثنائية المكونات تعتمد على راتنج الإيبوكسي، حيث يتم خلط المكونات معاً عند حقنهما في الفتحات المحفورة في الخرسانة، مما يخلق ريباً ميكانيكياً وكيميائياً قوياً بين قضبان التسليح والقاعدة